إمكانيات انعقاد مؤتمر جنيف تتضح بعد عودة فانس من جولته

كارتر: العقبة الرئيسية لانعقاد المؤتمر هي موضوع التمثيل الفلسطيني

الرئيس الأمريكي يؤكد أن بيغن لم يعط أي تعهد بشأن إزالة المستوطنات

واشنطن ــ الوكالات ــ أعلن الرئيس جيمي كارتر في مؤتمر صحفي عقده أمس أنه لا يزال هناك أمل كبير باستئناف محادثات السلام في جنيف الا أن امكانيات انعقاد المؤتمر سوف تتضح بعد عودة وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس من رحلته القادمة في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس كارتر ان العقبة الرئيسية لانعقاد مؤتمر جنيف هي موضوع التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر . واستطرد يقول انه طالما لا تتخلى منظمة التحرير الفلسطينية عن هدف القضاء على اسرائيل فان الحكومة الاميركية لن تؤيد اشراك هذه المنظمة في محادثات جنيف .

وناشد الرئيس كارتر الزعماء العرب والاسرائيليين تليين بياناتهم والعمل على تهدئة الوضع وايجاد لغة مشتركة وليس خلافات .

واكد الرئيس الاميركي من جديد معارضة الولايات المتحدة الشديدة لاقامة المستوطنات في المناطق المدارة وقال ان خطوة اسرائيل باضفاء الصفة الشرعية على اقامة ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية هي عقبة تقف في وجه مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

الا انه استطرد يقول انه لا يعتبر خطوة اسرائيل هذه مشكلة لا يمكن التغلب عليها .

وقال كارتر: ان اهتمامي الرئيسي

البقية على ص ٨ ع ٤



القدس ــ الجمعة ٢٩ تموز ١٩٧٧ م الموافق ١٢ شعبان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٨٠ السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 JULY 1977 VOL. IX NO. 2680

قوات الأمن تعزز اجراءاتها لمواجهة موجة الأعمال التخريبية الأخيرة

القدس ــ زادت قوات الامن من يقظتها وعززت اجراءات الامن لمواجهة موجة الاعمال التخريبية التي بدأت مؤخرا ولاحباط مؤامرات المخربين .

وقد ناشدت الشرطة المواطنين اظهار المزيد من اليقظة في هذه الفترة بالنسبة لحاجيات مشبوهة ودعوة الشرطة في حالة ايجاد حاجيات كهذه .

وعلم انه تجري في جسري الاردن اعمال تفتيش دقيقة جدا لدى جميع زوار الصيف الذين يصلون الى الضفة الغربية من البلدان العربية رغم العدد الكبير من هؤلاء الزوار الذين يصلون كل يوم .

ويصل كل يوم عن طريق جسري اللنبي ودامية ٢٥٠٠ زائر واكثر . ومنذ بداية موسم الزيارات في حزيران الماضي وحتى يوم امس وصل الى الضفة الغربية حوالي ٧٠ الف زائر عربي من البلدان العربية بينهم عدد كبير من

البقية على ص ٨ ع ١

الافراج عن علي بوتو

اسلام اباد ــ رويتر ــ افرج حكام باكستان العسكريون الجدد امس عن رئيس الوزراء السابق السيد ذو الفقار علي بوتو وذلك بعد ان اعتقلوه على اثر انقلاب عسكري اطاحوا خلاله بالحكومة وتسلموا السلطة .

وافرجوا كذلك عن ١٥ زعيما سياسيا اخر كانوا قد زجوا بهم في السجون العسكرية خلال انقلاب ٥ تموز الحالي .

ايبان يغادر الى اميركا بمهمة اعلامية

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غادر البلاد ظهر امس عضو الكنيست ابا ايبان الى لندن ومن هناك سيواصل في مطلع الاسبوع القادم سفره الى الولايات المتحدة في مهمة اعلامية من قبل حكومة التكتل .

وفي حديث مع المراسلين في مطار بن غوريون قال السيد ايبان ان في خطاباته سيبقى مخلصا لحزب العمل ولكتلته في الكنيست .

وقال ردا على اسئلة ان قضية الاستيطانات ، حسب رايه ، ليست الا قضية ثانوية ، وان حكومة التجمع السابقة ايضا لم تعتبر الخط الذي كان يفصل بين اسرائيل والمناطق قبل حرب الايام الستة امرا مقدسا .

وقال ايبان ان احد اهداف رحلته الى الولايات المتحدة هي معرفة ماذا كان قد طرأ تغيير في موقف الولايات المتحدة تجاه اسرائيل . واضاف ان على الولايات المتحدة ان تقوم بمهمتين: منع الحرب بالمنطقة وتقديم السلام فيها

برنامج لتصفية الاحياء الفقيرة يتم تنفيذه خلال "٤" سنوات

القدس ــ اجتمع امس الدكتور فرانز الطاهر ممثل الصليب الاحمر في جنيف بقائد الضفة الغربية البريغادير جنرال دفيد هاغوئيل ليقدم تقريرا له عن استنتاجاته حول اعمال التفتيش التي قام بها في الخدمات الصحية في الضفة الغربية .

وقد اجرى الدكتور الطاهر اعمال تفتيش في جميع مراكز الصحة العامة في الضفة الغربية خلال الشهرين الاخيرين . وفي الاجتماع الذي عقده امس مع قائد المنطقة اعلن ممثل الصليب الاحمر عن التقدم في الخدمات الصحية في المنطقة منذ زيارته الاخيرة قبل حوالي سنتين . كما اشار الى بعض النواقص في جهاز الخدمات الصحية التي تتطلب الاصلاح .

وفي ختام التقرير جرى نقاش حول

البقية على ص ٨ ع ١

ممثل الصليب الاحمر يشيد بتقدم الخدمات الصحية بالضفة الغربية

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن وزير الاعمار والاسكان السيد جدعون بات امس انه سينفذ قريبا برنامجا لاربع سنوات لتصفية الاحياء الفقيرة في اسرائيل . وقال انه توجد في الوقت الحاضر ٥٠ الف عائلة تقيم في احوال صعبة جدا في حوالي ١٢٠ حيا ، واحيانا في حالة يرثى لها .

وقال السيد بات ان برنامج بناء مساكن جديدة لهذه العائلات سيكون واسع النطاق مع دعم حكومي واسع .

وكان السيد بات يتحدث في مأدبة غداء اقامها تكريما له فرع مركز المقاولين والبنائين بتل ابيب في بيت المهندس .

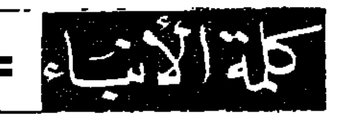
وقال الوزير انه قرر اقامة مجلس قطري استشاري للبناء والاسكان برئاسة الرئيس الفخري لمركز المقاولين

البقية على ص ٨ ع ٨

مليون ليرة مساعدات لمجالس وبلديات بالضفة

القدس ــ من اميل خزعل ــ وافقت دائرة الداخلية في قيادة الضفة الغربية على تقديم مبلغ مليون ليرة على شكل مساعدات الى عدد من البلديات والمجالس القروية في الضفة لتنفيذ بعض المشاريع فيها .

ومن بين هذه المشاريع شق وتعبيد طرق داخلية في بيت جالا وانجاز بناء المركز التجاري في المدينة ومد شبكات كهرباء في عدد من القرى في مناطق نابلس ورام الله وبيت لحم وطولكرم.





قضية سكان قريتي اقرت وبرعم ليست وليدة اليوم او بنت الساعة ، فقد ظلت هذه القضية تتقلب بين مد وجزر طوال سنوات بين الذين يؤيدون اعادتهم الى القريتين ويبررون موقفهم هذا باسباب موجبة كثيرة ، وبين الذين يعارضون في هذه العودة ويبررون موقفهم هذا كذلك باسباب موجبة كثيرة ، من وجهة نظرهم ، وفي مقدمتها اسباب امنية .

ولقد ثار هذا الموضوع من جديد مؤخرا فراحت الكتل الحزبية في البلاد تعمل على تحديد موقفها منه ، بعد ان اخذت القرائن الكثيرة تشير الى ان الحكومة باتت تميل الى الاخذ براي الذين يقفون الى جانب اعادة هؤلاء المواطنين الى قريتيهم .

والواقع هو ان المواقف ازاء هذه القضية الانسانية لاتحدها او تقررها الانتماءات الحزبية، لاننا نجد داخل الحزب الواحد مثلا مؤيدين ومعارضين. ومهما يكن من امر فاننا نرى وجوب حسم الموضوع بالسرعة الممكنة ، وعدم الابقاء عليه معلقا دون حل بعد مرور هذه الفترة الزمنية الطويلة جدا ، اخذا بنظر الاعتبار حقيقة ان محكمة العدل العليا كانت قد اقرت في الخمسينات حق هؤلاء المواطنين بالعودة الى القريتين وحقيقة انه لم يعد ثمة ما يمنع عودتهم من ناحية امنية .

• • •



لم نوهم انفسنا للحظة واحدة بان قادة منظمات التخريب والارهاب سيتبينون يوما خطأ مسلكهم ، وعقم ما يخططون له من عمليات ارهابية جبانة ، فيرجعون الى محجة الصواب .

ذلك ان هؤلاء القادة والمتزعمين شبوا على الارهاب فباتوا لا يرون في غير العنف سبيلا لتسوية القضايا المعلقة ولا يذهب تفكيرهم الى ابعد من دس عبوة ناسفة في هذه السوق او تلك بغية اغتيال اكبر عدد من المدنيين الابرياء من شيوخ ونساء واطفال ،

البقية على ص ٨ ع ٣

شارون: برنامج الاستيطان القائم سينفذ بكامله وسيوسع

تل ابيب ــ عتيم ــ قال وزير الزراعة السيد ارئيل شارون في كلمة القاها في اجتماع المركز الزراعي بتل ابيب « ان الاستيطان ليس هدفا بحد ذاته بل طريقا لتحقيق اهداف سياسية، وان برنامج الاستيطان القائم سينفذ بكامله وحتى سيوسع » .

ونوه السيد شارون بان مشروع الاستيطان سيكون في المستقبل ايضا كما كان في الماضي عاملا سيؤثر على مستقبل الدولة اكثر من اي عامل اخر وقال انه يجب بذل كل جهد لكي يحافظ عدد السكان في قرى الاستيطان على قوته بل لكي ياخذ في الازدياد . « ولذلك فان في نيتنا ليس تنفيذ

البقية على ص ٨ ع ٥

بيغن وديان بحثا مع السفير الاميركي برنامج زيارة فانس

القدس ــ استقبل رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن امس السفير الاميركي في اسرائيل السيد صموئيل لويس وبحث معه برنامج العمل المتعلق بزيارة وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس القادمة لاسرائيل .

وقد اشترك في الحديث الذي جرى في مكتب رئيس الوزراء في القدس وزير الخارجية السيد موشيه ديان ايضا . وحضر المقابلة كذلك المدير العام لوزارة الخارجية السيد افرايم عبرون ومساعد السفير الاميركي السيد توماس دانيفان .

اسبانيا تطلب رسميا الانضمام للسوق الاوروبية

بروكسل ــ رويتر ــ انضمت اسبانيا امس الى اليونان والبرتغال في الترشيح الرسمي للعضوية في السوق الاوروبية المشتركة وذلك عندما سلم السنيور مارسلينو اورينا اغويري وزير الخارجية الاسباني طلبا رسميا الى رئيس مجلس وزراء السوق .

تهنئة الرئيس كارتر لمؤتمر « المزراحي »

القدس ــ بعث الرئيس الاميركي جيمي كارتر برسالة تهنئة لمؤتمر حزب « المزراحي ــ هبوعيل همزراحي الذي افتتح مساء امس بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تاسيس المزراحي » .

وقال كارتر في رسالته : وان من بين الروابط العديدة التي توحد بين اسرائيل والولايات المتحدة فان التراث الديني للعقيدة والعدل وحب السلام التي نشارك فيها هي اشد هذه الروابط . ان لي امالا كبيرة بان هذه السنة سيشاهد خطوات حاسمة نحو سلام دائم في الشرق الاوسط لكي تستطيع الاجيال القادمة للاسرائيليين والعرب تكريس معظم وقتها ونشاطها لبناء مجتمع متقدم»

موسكو تتهم اميركا بتشجيع اسرائيل فيما يتعلق بالمستوطنات الثلاث

موسكو ــ رويتر ــ اتهم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة امس بانها شجعت اسرائيل فيما يتعلق باضفاء الصفة الشرعية على المستوطنات الثلاث في الضفة الغربية في الوقت الذي نددت بهذا علنا .

ووصفت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » القرار الاسرائيلي بانه خطوة للتوسع .

فانس يبدأ جولته في المنطقة في ١ آب

القاهرة ــ رويتر ــ اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية امس بالسفير الاميركي في القاهرة السيد هارمن ايلتس . وتناولت المحادثات بينهما الاعداد للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس لمصر يوم الاثنين القادم في نطاق جولته المقررة في الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يصل السيد فانس الى عمان في ٤ اب قادما من بيروت ويصل دمشق في ٥ اب والسعودية في ٦ اب واسرائيل في ٨ اب .

عرفات يعود الى بيروت

بيروت ــ رويتر ــ عاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى هنا صباح امس قادما من دمشق .

وكان السيد عرفات قد وصل الى دمشق ليلة الخميس بعد ان قام بمساع حميدة بين مصر وليبيا لانهاء الوضع المتوتر بينهما .

قداس وجناز الاربعين

آل ابو سمرة وسمعان وعموم اقربائهم وانسبائهم يدعون جميع المعارف والاصدقاء بمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

لبيا ابراهيم أبو سمرة

وذلك يوم السبت الموافق ٣٠ــ٧ــ٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس اندراوس للروم الكاثوليك بعكا القديمة .

نرجو من الجميع اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب

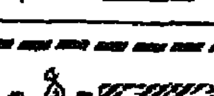
آل سليمان في قرية البعينة قضاء الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم المأسوف على شبابه

سليمان أحمد سليمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الثامنة عشرة عاما .

وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في قرية البعينة في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون



تهنئة حارة .. ومطالب ملحة

اعلن السيد شموئيل حاخام، ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية ، نتائج شهادة الدراسة الثانوية لهذا العام يوم امس الاول . وبهذا الاعلان اصبح كل طالب يعرف حصيلة جهده الذي بذله خلال السنة الدراسية الماضية ، مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف الصعبة التي عاشها الطالب خلال هذه السنة .

وقد اكملت طوق المأساة اسئلة وصلت الى حد التعجيز وعدم مراعاة الوقت المحدد للامتحان ، اضافة الى الاخطاء في اسئلة عدد من المواد الهامة كالرياضيات والعلوم والفيزياء والكيمياء والانكليزية .

وفي الوقت الذي نبارك فيه ابناءنا الطلبة الناجحين ونشد على ايديهم لاكمال مسيرة العلم بالعمل والجد والمثابرة ، لا يجوز لنا ان ننسى فئة من اخواننا الطلبة الذين عملت ظروف متعددة على افلات فرصة النجاح من ايديهم هذا العام . وانما نحن نطالبهم بان لا تفتر لهم همة ، ولا تهن لهم عزيمة ، بل ان يعاودوا الكرة مرة اخرى ، وسيكون النجاح حليفهم بعونه تعالى .

نقول هذا في الوقت الذي لا يجب فيه باي حال من الاحوال نسيان او تناسي الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء انخفاض نسبة النجاح في كلتا المادتين العلمية والادبية وبنسبة تقرب من ١٠٪ عن العام الماضي . ان على المسئولين ان يضعوا هذه النتيجة امام اعينهم ، ويدارسوها بعناية ، ويبحثوا عن اسبابها بحرص وتجرد ، مع الاخذ بعين الاعتبار ايضا انخفاض معدلات الناجحين ، وقلة عدد من حصلوا منهم على معدلات عالية .

ما من احد الا ويعرف حقيقة بسيطة وهي ان المسئولين ، كل المسئولين . لا تنتهي عندهم النتيجة باعلانها ، ولا يعتبرون ان مهمتهم قد انتهت بعد تسجيل النتائج على الاوراق وتوزيعها وانما عملهم الايجابي الحقيقي يبدأ بعد اعلان النتائج بالذات ، واذ نبدأ عملية النقد والتقويم المبنية على اسس علمية وادارية صحيحة .

واول المسئولين المدعوين لدراسة النتيجة هو طبعا السيد شموئيل حاخام ، ضابط التربية . انه مدعو الى اتخاذ خطوات ناجعة لمعالجة الاوضاع التي نجمت عن توقيت الامتحانات ، وتوقيت عملية الفرز . وتاخير اعلان النتائج ، وكذا الظروف التي احاطت بالطلاب منذ اول يوم في السنة الدراسية وحتى اخر يوم . كما ان هيئاتنا المختلفة والمعنية بان يكون التعليم على مستوى عال في بلادنا مدعوة بدورها ايضا لمناقشة النتيجة بعين المصلحة العامة والحرص عليها .

نحن لا ننكر على لجنتي الامتحانات في الضفتين التشاور والتنسيق ، بل نرحب بذلك كل الترحيب لما قد يسفر عنه من نتائج ايجابية . ولكننا مع ذلك نصر على عدم مفاجأة الطالب ووضعه دائما على نار التوتر والانفعال . من حقنا ان نطالب بان تختفي الاخطاء من اسئلة الامتحانات الى الابد ، وان تساير المنطق . ان الاسئلة في مباحث معينة تتكرر منها الشكوى كل سنة وخاصة الانكليزية والفيزياء واحيانا الرياضيات .

ولقد حان الوقت لكي توضع الامور في نصابها ، وان يهيأ الجو العام امام الطالب ليتعلم بعيدا عن السلبية الادارية والارتجال . كما حان الوقت ايضا للاستفادة من اخطاء الماضي بعيدا عن منطق « التنزه عن الخطأ » .

فهل لنا ان نأمل في ان يتحقق البعض مما نطالب به في العام الدراسي القادم ، كلنا امل ورجاء .

محمد عسيلة

ازدياد حوادث الطرق في الضفة خلال العام الفائت

القدس ـ من اميل خزعل ـ يتضح من احصائيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية انه طرا ارتفاع في عام ٧٦ على حوادث الطرق في الضفة الغربية بنسبة ٢٢٪ بالمقارنة مع السنة التي قبلها .

فقد كان عدد حوادث الطرق في الضفة الغربية في العام الماضي ٧٢٥ حادثا مقابل ٧١٩ حادثا عام ٧٥ . ويتضح من الاحصائيات انه رغم ازدياد عدد الحوادث فقد طرا انخفاض على عدد المصابين ، اذ انخفض عددهم من ١٢٥٠ر١ الى ١٩٣ر١ خلال سنة .

هذا وتعمل وزارة المواصلات بالتعاون مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق على تنظيم دورات للسياقة المانعة في الضفة الغربية . فقد بلغ عدد السواق الذين تعلموا في هذه الدورات خلال السنتين الماضيتين حوالي ٩٠٠ سائق .

ومن الجدير بالاشارة ان مثل هذه الدورات اثبتت نجاعتها وساهمت في تقليص عدد حوادث الطرق .

الموافقة على تأسيس نواد في الضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ وافق ضابط الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية على تاسيس ٣ نواد للشبيبة في منطقتي الخليل ورام الله . وستمارس هذه النوادي نشاطات تربوية وثقافية ورياضية وفنية .

برنامج «على ذوقي» يستضيف القانونية « نهيل عياد »

اسرة القانون والقضاء في الوسط العربي تفتقر الى المراة العربية للعمل في هذا المضمار وبرنامج «على ذوقي» سيستضيف الانسة نهيل عياد خريجة كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية ومن سكان بيت ساحور .

في خلال ساعة من الزمن ستتحدث القانونية نهيل عياد عن مستقبل المراة العربية في عالم القانون والقضاء وفي مجالات اخرى .

برنامج على ذوقي يذاع في الساعة ١٢٫٢٤ من ظهيرة « غد » السبت الموافق ٣٠ـ٧ـ٧٧

تخصيص منح مالية

لطلاب محتاجين في مختلف المراحل الدراسية

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الشؤون الاجتماعية ان منحا ستقدم للطلاب المحتاجين من قبل الوزارة قبيل العام الدراسي القادم .

وستقدم هذه المنح لطلاب الصفوف الاولى حتى الثانية عشرة الذين يتعلمون في مدارس نهارية معترف بها من قبل وزارة المعارف .

ويشترط في الطالب الذي سيحصل على مثل هذه المنحة الا يتعدى دخل والديه مبلغ ١٨٥٠ ليرة للاسرة ذات النفرين ومبلغ ٢٠٥٠ ليرة للاسرة ذات ثلاثة انفار ومبلغ ٢٢٥٠ ليرة للاسرة ذات اربعة انفار او اكثر .

والهدف من تقديم هذه المنحة هو مساعدة الطلاب على شراء الكتب التعليمية والملابس الموحدة وتغطية نفقات مدرسية .

وستكون مبالغ المنح كالاتي :
الصفان الاول والثاني : ١٦٥ ليرة
الصفان الثالث والرابع : ٢٠٠ ليرة
الصفان الخامس والسادس : ٢٦٥ ليرة .
الصفان السابع والثامن : ٣٥٠ ليرة .
الصفان التاسع والعاشر : ٦٠٠ ليرة .
لطالب الصف العاشر المهني : ١٠٠٠ ليرة .
الصفان الحادي عشر والثاني عشر : ٤٥٠ ليرة .
لطالب الثاني عشر المهني : ٥٠٠ ليرة .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المنح تقدم مرة واحدة .

تعيين سفراء وقناصل اسرائيليين في الخارج

القدس ـ علم من مصادر وزارة الخارجية ان السيد يعقوب دورون عين سفيرا لاسرائيل في فينا .

وعين السيد صفي كيدار سفيرا لاسرائيل في طوكيو وعين السيد شموئيل افنات سفيرا لاسرائيل في رانغون وعين السيد مردخاي ارصيالي قنصلا عاما لاسرائيل في سان فرانسيسكو .

كما عين السيد بيرل زرو بابل قنصلا عاما في استانبول وعين السيد شاؤول بن حاييم قنصلا عاما في تورنتو .

افتتاح مسجد بنابلس

نابلس ـ لمندوبنا ـ صرح السيد محمد علي الدردوك بصفته المكلف باتمام اعمال مسجد الحاج محمد علي عاشور بانه سيتم افتتاح المسجد المذكور في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ١٤ شعبان ١٣٩٧هـ الموافق ٣٠ تموز ١٩٧٧م .
وبهذه المناسبة السعيدة ستتلى قصة المولد النبوي الشريف بعد صلاة المغرب مباشرة من نفس اليوم والدعوة عامة .
ومن الجدير بالذكر بان المسجد المذكور قد انشيء على نفقة الحاج محمد علي عاشور واهل البر والتقوى



تهنئة من الاعماق بالنجاح

محمد عميره والعائلة يتقدمون باحر تهانيهم القلبية للاخوات والاخوة الاعزاء سميح احمد الزين وراسيم العمد وجرير نور الدين الدريني وزاهر وسامر صديق المكاوي ومرح جمال الخياط واريج مصطفى عودة بمناسبة نجاحهم في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة ـ التوجيهية الـ ف مبروك والى الامام .

تهنئة بمناسبة النجاح

نابلس ـ وفاء وعبد الحميد وسعدي وفيصل ووضاح فايق دروزه في نابلس واميركا والمانيا يتقدمون باحر تهانيهم القلبية لابناء الشقيقة السيدة سلوى « ام ماهر » بمناسبة نجاح نجليها زاهر وسامر مكاوي في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة ـ التوجيهية ، تهنئة مشتركة من الاعماق والف مبروك .

نجمتان .. من نابلس .. في مواكب النجاح

نابلس ـ الطالبة الانسة مرح كريمة الدكتور جمال مسعود الخياط والطالبة الانسة اريج كريمة المرحوم الاستاذ مصطفى عودة اسمان لنجمتين تلالاتا في مواكب النجوم الناجحة بنابلس والضفة الغربية . فهما الطالبتان الاوليتان في الضفة الغربية في الفرع الادبي . ومع اعتزازنا وفخرنا بهذا الاجتهاد والنبوغ الباهرين فاننا نقدم الى عائلتي الطالبتين الاوليتين مرح واريج اجمل التهاني والف مبروك .

زفاف مبارك

ام الفحم ـ في حفل بهيج ، ضم جمعا غفيرا من الاهل والاصدقاء والمعارف ، تم امس في ام الفحم زفاف الشاب الاديب
زياد الشيخ توفيق عسليه
على صاحبة الصون والعفاف الانسة
سهيلة عبد اللطيف يونس
تهانينا القلبية للعروسين ، متمنين لهما دوام السعادة والهناء ، وبالرفاه والبنين ، والف مبروك .

التحقيق في حادث

انفجار في سوق الخضار في بئر السبع

بئر السبع ـ عتيم ـ تواصل الشرطة التحقيق في حادث الانفجار الذي وقع ظهر امس في مقصف في السوق البلدي في بئر السبع .

فقد تسبب الانفجار المذكور في اصابة رجلين وولد بجروح كانت جراح احدهم بليغة ونقلوا على اثرها الى مستشفى سوروكا في المدينة حيث يقدم لهم العلاج .

وقال مدير شرطة بئر السبع ان عددا من ابناء المواطنين العرب اعتقلوا للتحقيق معهم كما تم نقل جانب منهم الى مركز الشرطة لحمايتهم من غضب رواد السوق الناجم عن الانفجار واصابة اقربائهم بجراح .

وكان بعض بائعي الخضراوات في السوق قد هاجموا عددا من رواد السوق ولكن الشرطة التي هرعت الى المكان خلصت المعتدى عليهم .

وبعد حدوث الانفجار مباشرة ساد اعتقاد بانه نجم عن تسرب غاز واشتعاله ولكن بعد الفحص تبين ان كمية من المواد المتفجرة وضعت في المقصف .

وتسبب الانفجار في خسائر مادية كبيرة للمقصف .

تعيين لجنة لوضع برامج الاحتفالات بالعيد الـ٣٠ لاستقلال الدولة

القدس ـ عينت اللجنة الوزارية لشؤون المراسيم لجنة حكومية للتخطيط لاحتفالات السنة ال ٣٠ لاستقلال اسرائيل . وعين سكرتير الحكومة السيد اريه ناور رئيسا للجنة الحكومية التي ستقوم بتنسيق برنامج الاحتفالات الرسمية وبالاشراف عليها .

وستعقد اللجنة جلستها الاولى في الايام القريبة .

مواصلة التحقيق بحادث الانفجار في تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ تواصل قوات الامن التحقيق مع الشاب العربي الذي وضع كمية من المواد المتفجرة في سوق الكرمل بتل ابيب .

وقد اطلقت الشرطة سراح بقية الموقوفين العشرين من ابناء المواطنين العرب بعد ان حققت معهم .

سطو على مكاتب ببناية وقف الروم الارثوذكس في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ سطا مجهولون ليلة امس على عدد من المكاتب الكائنة في بناية وقف الروم الارثوذكس في الناصرة ومنها مكتب الجمعية الخيرية الارثوذكسية ومكتب التامين للسيد امين قدحة حيث وجدوا فيه مبلغ ٢٢٫٥٠٠ ليرة وغيرها من المكاتب وقد استدعيت الشرطة التي باشرت التحقيق .

وكانت في الاسبوع الماضي قد جرت عملية سطو على مكاتب الهستدروت في الناصرة وتشبه عملية امس نفس العملية في بناية الهستدروت من ناحية خلع الابواب والنوافذ والكراسي والخزائن والعبث في الاوراق والمستندات بعد ان لم يجدوا اموالا في هذه المكاتب .

دورات لتدريب السكان على تقديم المساعدات للمصابين بنوبات قلبية

كفار سابا ـ عتيم ـ اكمل ٥٠٠ من سكان المنطقة الساحلية ، خاصة من المنطقة الجنوبية دورات لتقديم مساعدة عاجلة للمصابين بنوبات القلب عند الضرورة . وتقام الدورات باشتراك « مغين ديفيد ادوم » في كفار سابا ومع معهد القلب في مستشفى مئير . وتستغرق كل دورة ٥ ساعات فقط .

وقال السيد يوسف ميلو من المبادرين باقامة جمعية « القلب الى القلب » وهي الجمعية التي بادات باقامة مثل هذه الدورات ، بان الجمعية تبذل كل مجهود لكي يشترك مواطنون من منطقة الساحل في هذه الدورات بحيث يكون في كل حي وفي كل شارع اشخاص يتقنون الاسعاف الاولي للمصابين بنوبات قلبية .

واشار السيد ميلو الى ان الجمعية بعثت برسالة الى معظم معاهد القلب في البلاد ناشدت فيها ايجاد طريق لاقامة هيئات مماثلة في ارجاء البلاد لاكساب معرفة في مواضيع امراض القلب .

تعريفات جديدة لخدمات البريد والتلفون

القدس ـ قررت لجنة المالية التابعة للكنيست امس انه ابتداء من يوم الاثنين القادم المصادف ١ـ٨ـ٧٧ سيكون سعر مكالمة تلفونية محلية ٥٥ اغورة « بدل ٤٣ اغورة حتى الان » ، ورسوم استعمال خط مباشر للمدن الثلاث الكبرى ٤٨ ليرة في الشهر « بدل ٣٨ ليرة » وفي سائر مناطق البلاد ٣١ ليرة في الشهر « بدل ٢٥ ليرة » ويضاف لسعر المكالمة ورسوم الاستعمال ضريبة الامن وضريبة القيمة المضافة .

اما رسوم نصف جهاز التلفون الجديد فستبقى في المستقبل ايضا بدون تغيير اي ١٥٠٠ ليرة ، كما ان سعر اقراص التلفون سيبقى كما كان ٥٠ اغورة .

اما الاسعار الجديدة للخدمات البريدية فستدخل حيز التنفيذ بعد حوالي اسبوعين ، وستكون التعريفة الجديدة لرسالة اعتيادية داخل البلاد ٦٥ اغورة « بدل ٥٠ اغورة حتى الان . ورسالة مسجلة ٢٫٦٠ ليرة « بدل ٢٫١٠ ليرة » ورسالة اكسبريس ـ ٦٫٦٠ ليرة « بدل ٥٫٢٥ ليرة » ورزمة تزن لحد ٣ كيلو غرامات ـ ٩ ليرات « بدل ٧٫٥٠ ليرات » .

اكتشاف حشيش قرب سور سجن شطا

القدس ـ اعلنت مديرية السجون ان دورية من السجانين في سجن شطه اكتشفت في الساعة الـ ٦٫١٠ من فجر امس قرب السور المحيط بالسجن رغيفا من الخبز الطازج وفي داخله ٨ اصابع من الحشيش مغلفة بنايلون ، ورزمة تحتوي على رصاص .

وفد شبيبة اسرائيلية يشترك في مؤتمر عالمي للاسبرنتو

تل ابيب ـ عتيم ـ ستغادر مجموعة من الشبيبة اعضاء « جمعية الشبيبة الاسرائيلية للاسبرنتو » الى فرنسا للاشتراك في المؤتمر العالمي للمتكلمين بلغة الاسبرنتو الذي يعقد هناك ويستغرق ٨ ايام .

وقال المتحدث بلسان الجمعية السيد مئير غاد في مؤتمر صحفي عقد امس انه يعقد في كل سنة مؤتمر عالمي المتكلمين بلغة الاسبرنتو . ويشترك في المؤتمر هذه المرة عدة الاف من الشبان من جميع ارجاء العالم .

ويضم الوفد الاسرائيلي للمؤتمر ١٣ شابا وشابة . وسيزور اعضاء الوفد في بداية رحلتهم المانيا الغربية .

عرض لنشاطات الشرطة في مدينة الشبيبة

تل ابيب ـ عتيم ـ ستعرض الشرطة في مدينة الشبيبة التي ستفتتح ليلة الاحد القادمة في حدائق المعرض بتل ابيب بعض النشاطات والاعمال التي تقوم بها ، ومن بينها ماكنة حق بعملها ، وكلاب حشيش واجهزة علمية وغيرها .

وقد قام امس المراسلون لشؤون الاجرام والبوليس بجولة في المعرض ، وقال متحدث بلسان الشرطة للمراسلين ان هذه ستكون فرصة فريدة من نوعها للشرطة لتظهر للجمهور بصورة عامة ولابناء الشبيبة بصورة خاصة جميع المجالات والنشاطات التي تعمل بها الشرطة بهدف ايقاف الزوار على اعمال الشرطة .

وقال متحدث بلسان الحرس المدني انه يعرض في المكان ايضا معرض لادوات تخريبية من اجل ارشاد الجمهور في كيفية الوقاية منها .

٥ معاهد للتعليم اليهودي ـ الصهيوني تفتتح بالسنة الدراسية القادمة

القدس ـ تفتتح دائرة المعاهد للتعليم اليهودي ـ الصهيوني التابعة لوزارة المعارف والثقافة في مطلع السنة الدراسية القادمة خمسة معاهد جديدة بالاضافة الى ال ١٤ معهدا القائمة .

واعلن السيد تصفي صميرت مركز نشاطات المعاهد في وزارة المعارف والثقافة ان من بين المعاهد الجديدة معهدان سيفتتحان في القدس وسيعملان بالدرجة الاولى في تراث اليهود الشرقيين . وتفتتح الاخرى في مركز البلاد وفي الجنوب وفي طبعون .

ومنذ حرب اكتوبر حتى الان اكمل اكثر من ١٠٠ الف تلميذ من ٣٠٠ مدرسة ثانوية دورات في معاهد التعليم اليهودي ـ الصهيوني .

وتجري الدورات خارج جدران المدارس وتشمل رحلات ، وعملا « ذاتيا »

أسعار الأسهم والعملة

● ارتفع الجدول العام لاسعار الاسهم امس بنسبة ٢٫٢٦ بالمائة . وقد كانت التطورات في جداول الاسهم كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	٢٫٢٦ +	١٥٦٫٢٢
اموال وتامين	٢٫٠٨ +	١٥٢٫٢٢
منها : بنوك تجارية	٠٫٦٢ +	١٣٩٫٦٩
بنوك للرهنيات	٩٫٥٤ +	٢٤٨٫٧٥
مؤسسات تمويل فرعية	٦٫٤٢ +	١٨١٫٢٦
شركات استثمار	٢٫٨٣ +	١٦٤٫٨٨
صناعة	٢٫٢٨ +	١٣٦٫٤٣
تجارة وخدمات	٢٫٥٦ +	٢٣٨٫٣٤
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عدا المعضيات)	٤٫٢٤ +	٢١٠٫٤٣

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٢٣٫٢٠	٢٣٫٣٠
الجنيه الاسترليني	١٨٫٥٠	١٨٫٦٠
دولار شيك	١٠٫٦٥	١٠٫٧٠
دولار نقدي	١٠٫٨٠	١٠٫٨٥
مارك الماني	٤٫٧٠	٤٫٧٣
فرنك سويسري	٤٫٣٨	٤٫٤٠
فرنك فرنسي	٢٫٢١	٢٫٢٢

■ محلات طاهر العيساوي واولاده ـ البيرة
تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

عقد عدة دورات دراسية

بالعطلة الصيفية للمعلمين بالضفة

رام الله ـ لمراسلنا ـ يرفع السيد بتسير خنفر مدير المكتب الفني والتربوي في رام الله تقريرا الى السيد شموئيل حاخام ضابط شئون التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية عن عدد المعلمين والمعلمات الذين تم تاهيلهم او اعطاؤهم دورات خلال العطل الصيفية .

وعلم ان عدد هؤلاء المعلمين بلغ حوالي ٢٥٠٠ معلم ومعلمة .

هذا وقد تم عقد عدة دورات في العطلة الصيفية الحالية لمدرسي المراحل الثانوية والاعدادية ودورات ادارة لمديرات المدارس .

وقد انتهت يوم امس دورة الرياضيات المعاصرة بعقد امتحان عام للمشتركين فيها .

وقد وجه السيد منير فاشه موجه الرياضيات القطري كلمة للمشتركين اشاد فيها بتعاونهم وتمنى لهم مزيدا من النجاح والعطاء . واضاف ان المعلم يستطيع ان يبدع وينتج وذلك رهن بمقدرته ومدى رغبته في اعطاء العلم .

كما ابدى الاستاذ شريف سدر كبير محاضري الدورة ارتياحه واعجابه بمستوى المعلمين ونوه بلعمية التعارف وتبادل الاراء والخبرات بين المعلمين اثناء هذه الدورات .

وقد حاضر في هذه الدورة بالاضافة الى الاستاذ شريف سدر كل من السادة الاستاذ سعيد عساف والاستاذ تحسين المغربي والانسة غيده البرغوثي .
واستمرت الدورة مدة اسبوعين .

اعادة النظر في مشاريع تخطيط باحة حائط المبكى

القدس ـ قال وزير الاديان السيد اهارون ابو حصيرة امس انه سيشكل في هذه الايام لجنة من رجال الدين والفكر والمهندسين المعماريين والرف وشخصيات عامة لاعادة النظر في جميع المشاريع المقترحة لتخطيط باحة حائط المبكى .

وكان الوزير يتجول في القدس برفقة ادارة وزارة الاديان كضيف رئيس البلدية السيد تيدي كوليك ، وقال انه يريد التوصل مع رئيس البلدية الى قرار متفق عليه بشأن المنظر والطابع المرغوب فيه والنهائي لمنطقة حائط المبكى .

اعمار المساجد في منطقة نابلس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » صدق الله العظيم .

تحية اكبار وتقدير ابعثها من الاعماق الى مدير اوقاف نابلس ومساعديه الذين يقومون بدورهم الفعال ويقدر ما يستطيعون من اجل اعمار المساجد في منطقة نابلس واعلاء كلمة الله ، خلال تعيين الواعظات اللواتي سخرن ... يبذلن وعظاتهن صفحة نيرة في بلادنا من اجل ارواء عقول امهاتنا واخواتنا واجيالنا الصاعدة بنور العلم والمعرفة واثراء نفوسهن بالقيم الانسانية والمبادىء الخلاقة والهدف من ذلك الرجوع بهن الى النبراس الذي لا ينطفيء ابدا وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وتجلى ذلك في اللباس الشرعي الذي انتشر بين اخواتنا في هذا البلد الحبيب .

وانا بدوري ابارك هذه الخطوة المباركة واقدم تهنئتي الحارة الى هؤلاء الاخوة والاخوات والى كل من يعمل مثل هذه الاعمال النيرة .. والى الامام ايها الاخوة والاخوات وكثر الله من امثالكم وجعلكم الله سندا لبلدنا ونخرا لامتنا والسلام على من اتبع الهدى ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لئن يهدي الله بك رجلا ، خير لك من الدنيا وما فيها » .

الحاج محمد علي ...
الدردوك نابلس

بلدية الناصرة تحتج

على عدم تحرير الاموال من وزارة الداخلية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلن عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد بان ادارة البلدية قررت التوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي ضد متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ لكي يمثل امام المحكمة ويوضح لها عدم مصادقته حتى اليوم على الميزانية العادية لبلدية الناصرة للعام المالي الحالي ٧٧ ـ ٧٨

وكان السيد زياد يتحدث في اجتماع عام في الناصرة دعت اليه البلدية للاحتجاج على موقف وزارة الداخلية ومتصرف اللواء بالنسبة للميزانية ولتحرير الاموال المستحقة للبلدية من وزارة الداخلية . وقال انه ليس باستطاعة بلدية الناصرة لعدم تصديق الميزانية الالتزام بمصروفاتها بموجب ميزانيات لسنوات سابقة ، كما طالب بان تصدق الميزانية حسب ما اقرها المجلس البلدي . ودعا السيد زياد في كلمته الى دفع الضرائب المطلوبة منهم عن السنة المالية الحالية لكي لا تبقى لوزارة الداخلية ذريعة لاتهام البلدية بالتقصير في جباية الضرائب . واعلن ان البلدية ستنظم مخيم عمل تطوعي في النصف الاول من الشهر القادم للقيام بحملة تنظيف عامة واجراء تصليحات على المباني المدرسية والمؤسسات العامة داعيا اهالي الناصرة للمساهمة والتطوع للعمل في اسبوع المخيم هذا .

طلب قبول المزارعين العرب اعضاء كاملين في المركز الزراعي

الناصرة ـ من محمد شريف ـ دعا السيد اوري فنكر فيلد السكرتير العام لاتحاد القرى الزراعية التعاونية « هكيبوتس هاآرتسي » المركز الزراعي التابع للهستدروت قبول الجمعيات الزراعية العربية والمزارعين العرب اعضاء الهستدروت في المركز الزراعي بعضوية كاملة وناشد الجمعيات التعاونية العربية تجديد طلبها في هذا الخصوص .

وقال انه الى جانب اتحاد القرى الزراعية التعاونية فهو يعتقد بان هناك منظمات للقرى التعاونية الزراعية في الوسط اليهودي تؤيد اليوم هذا المطلب وتساند المزارعين العرب وجمعياتهم لتحقيق مطلبهم العادل هذا .

وكان السيد فينكر فيلد يتحدث في الندوة التي اقيمت امس في جبعات حبيبا في اختتام يومين دراسيين باشتراك عشرات من المواطنين اليهود والعرب بحثت خلالهما العلاقات بين القرية الزراعية التعاونية والمواطن العربي والعلاقات اليهودية العربية بشكل عام .

نعـــي



عاره ـ ال جباره في عاره وام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى وغاة فقيدهم الغالي :

عوض حسن
ابو منصور جباره

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في قرية عاره عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيته الكائن في قرية عاره قرب مركز البوليس .

أسبوعان مصيريان

للوصول تسوية سلمية في الشرق الاوسط

يشهد الاسبوع القادم والاسبوع الذي يليه التحرك الفعال لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي بمجرد شروع وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس جولته في عواصم الفرقاء المعنيين ،وهي الجولة التي لا يستبعد ان تصبح مكوكية او شبه مكوكية نسبة لمهندس المكوكيات هنري كيسنجر . وهناك مراقبون غير قليلين يعتقدون بان على هذه الجولة يتوقف مصير السلام او الحرب في المنطقة ، بينما مراقبون غيرهم يرون ان الحرب لا تزال مستبعدة — على الاقل لمدة اطول مما يظنه المتشائمون — وان حصل تباطوء في الخطوات السلمية .

المتفائلون ليسوا قليلين ويضمنهم الرئيس الامريكي ووزير خارجيته وموظفون في نفس الوزارة . ولكن حتى الرئيس كارتر كان يتوقع ان تمتد عملية صنع السلام طوال ثماني سنوات — لربما على امل ان يبقى هو في دست الحكم طوال هذه المدة — وجل همه هو ان يوضع اطار لتسوية شاملة على اساس ثلاثة مبادىء هي : سلام كامل ، بما فيه علاقات دبلوماسية وتجارية وسياحية وثقافية ، وانسحاب اسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة ، ووطن للفلسطينيين « وفي مرحلة لاحقة غير لفظة « وطن » الى « كيان » مرتبط بالاردن . غير ان اطار التسوية الشاملة — كاسم ومسمى — يستثني اتفاقات مرحلية — اي قطعة رض لقاء قطعة سلام — الى ان يستكمل الاطار كافة ابعاده السلمية. قد اكد الرئيس كارتر في اثناء زيارة ...س وزراء اسرائيل التي عاد منها ١ ، انه موافق على الذهاب الى جنيف في تشرين الاول هذه السنة وانه لم يغير مواقفه ، في نفس الوقت الذي ابرز انفتاحا واسعا ، ابداه علاقات شخصية ممتازة مع السيد بيغن ، ولخمته كل ما اكده في الماضي من عدم فرض اية تسوية على الفرقاء ، بل تمكن للاتفاق فيما بينهم ، وعدم ممارسة

مراقب

اي ضغط على اسرائيل. ويضمن ذلك التمييز بين امن اسرائيل ومساعدتها عسكريا واقتصاديا وبين المشاكل المطروحة على طاولة الشرق الاوسط.

فما هي مواقف الفرقاء المعنيين ؟

مبادأة إسرائيل

اسرائيل هي التي اخذت زمام المبادأة هذه المرة بتحديد العاشر من تشرين الاول موعدا لجنيف ، وهي التي ما زالت ممسكة بها عن طريق عرض الاطر الثلاثة للتسوية السلمية وهي : اما مفاوضات مباشرة بينها وبين العرب في جنيف وليس بينها وبين الولايات المتحدة قبل جنيف ، او مفاوضات ثنائية ضمن لجان بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا والاردن واذا اقتضى الامر مع لبنان ايضا ، او مفاوضات جوار — اي تواجد الفرقاء في مبنى مشترك ولكن المحادثات تدور بواسطة وسيط « امريكي » يتنقل بين غرف جلوسهم . وجميع هذه الاطر الثلاثة تستثني اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، سواء بصفة وفد مستقل او ضمن اي وفد عربي ، وبقول تمثيل الفلسطينيين ضمن اي وفد عربي ، مع تفضيل الوفد الاردني . ومعنى ذلك اتاحة الفرصة لاشتراك فلسطينيين من الضفة الشرقية او الضفة الغربية . وفي كافة الحالات والظروف تكون طاولة المفاوضات مفتوحة كل الانفتاح لكافة المواضيع المختلف عليها بدون اية شروط مسبقة ، على ان يجري البحث حول تسوية شاملة ، ويضمنها صلح مقيد بمعاهدة .

اما من وراء ستار الاطر فيقوم المشروع الاسرائيلي للسلام على تنازلات بعيدة المدى في مرتفعات الجولان وشبه جزيرة سيناء . والمشكل يكمن في الضفة الغربية ، اذ تعتبر في نظر اسرائيل حيوية لامنها وعمقا استراتيجيا من الدرجة الاولى . وترى اسرائيل في القدس جزءا لا يتجزأ من عاصمتها ، وهي لن تسمح باقامة دولة ثالثة بين النهر « الاردن » والبحر « الابيض المتوسط » . وجل ما توافق عليه هو ادارة مدنية ذات استقلال ذاتي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاردن وامنيا باسرائيل ، مع تخيير سكانها بين الجنسية الاردنية والاسرائيلية ، وابقاء الجسور مفتوحة واضافة كافة الخدمات الضرورية اليها . وبذلك يترجم الى حيز العمل الى حد لا يستهان به ، مبدأ كارتر بشان تمليك اسرائيل حدودا سيادية تنسحب اليها ، وحدودا امنية عبر الحدود السيادية معترتيبات مناطق عزلاء ، وانذار مبكر ، ودوريات اسرائيلية — عربية مشتركة وغيرها . وقد تطبق هذه الترتيبات ايضا بالنسبة الى مصر في الشريط الذي تريده اسرائيل ان يمتد بين ايلات وشرم الشيخ ، وبالنسبة لسوريا في الجولان . وفي جنوب لبنان يجوز الاتفاق على مرابطة قوة طوارىء او رقابة تابعة للامم المتحدة على غرار ما هو قائم مع مصر وسوريا .

ولكن هناك ايضا مشكلة الاستيطان وقد اثار اقرار حكومة بيغن شرعية ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية ردود فعل سلبية في الولايات المتحدة على لسان وزير خارجيتها ومن ثم الرئيس الامريكي ، وردود فعل مقابلة من جانب اسرائيل والتاكيد على شرعية الاستيطان اينما كان . الا ان الرئيس الامريكي اعرب — مع ذلك — عن تفاؤله بمؤتمر جنيف وامكانية نجاحه.

كل دول المواجهة الى جنيف

هذه هي مواقف اسرائيل في اطرها ومضامينها ، وبالنسبة الى الدول العربية فان كافة دول المواجهة متفقة على وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ومتفقة كذلك ، بهذه الدرجة او تلك ، على الذهاب الى جنيف . وقد اعرب الرئيس السادات عن استجابته للموعد التشريني الذي حدده السيد بيغن ، وتبعه الرئيس حافظ الاسد في اخر مقابلة له مع كبير محرري مجلة نيوزويك الامريكية وابدى الملك حسين في مقابلة مماثلة شيئا من التردد باعتبار ان مؤتمر جنيف يتطلب الاعداد التام والشامل، والا كان كارثة وانتقالا نحو حرب شرق اوسطية اخرى ، بينما ما زالت اسرائيل متفوقة عسكريا على العرب .

وحدة الضفتين

اما الضفة الغربية فقد اعلنها الملك حسين صراحة انها هي والضفة الشرقية تشكلان وحدة موحدة ، وهذا ما لم ينطق به صراحة في السابق — اي منذ ان سلخ مؤتمر الرباط سنة ١٩٧٤ الضفة الغربية عن الاردن ، واعلن عن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ومؤهلا لاقامة سلطته الوطنية في اي ارض تحرر او تنسحب اسرائيل منها . ولكن الملك في نفس الوقت ، وفي تصريحات سابقة ولاحقة ، ما زال يدعو الى استفتاء شعبي حول تقرير المصير وتحديد الخيار بين الاستقلال او الاندماج بالاردن ، واخذ مسؤولون اردنيون يجاهرون امام مراسلين اجانب ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد مثل هذا الاستفتاء لان من شانه ان يكشفها على غير المركز الذي تدعيه في الضفتين لنفسها ، ولهذا فمن الاولى لها التمسك بقرارات الرباط ويطلب التمثيل ، كما ان الاردن مثله مثل اسرائيل يرى في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية خطرا عليه ، ووسيلة للعبث بكيانه ، وتصفيته القومية واداة لطمس معالمه الدولية .

مصر والرابطة الاردنية

واذا جئنا الى مصر نجد ان الرئيس انور السادات ما زال متمسكا بوجوب قيام رابطة محددة ومعلنة بين الاردن ومنظمة التحرير على ان تقوم هذه الرابطة قبل جنيف ، مؤكدا ان مشكلة التمثيل الفلسطيني سوف لا تشكل عقبة في طريق جنيف ، وغايته الاتفاق حول معارضة اسرائيل والولايات المتحدة في التمثيل الفلسطيني ، والسير قدما بمؤتمر جنيف . ولم يبد الرئيس المصري حتى الان تحفظات من اقوال رئيس حكومة اسرائيل بصدد جنيف او بصدد الاطر المعروضة للتسوية . اكثر من ذلك لم يدخل في جدل مع السيد بيغن حول مقترحاته التفصيلية. وقد ابدت اجهزة اعلامه ان هناك اجماعا عربيا على رفض مقترحات بيغن باعتبارها مناورة ، واكدت كما اكدت في الماضي على عدم التنازل عن شبر من الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ وعدم التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني . وقد كان السادات في

البقية على ص ٤

بقلم يوئيل دار

جولة في "مخيم الشعوب"

العلاقات الودية بين اسرائيل ولبنان تتطور تدريجيا في البداية قدمت المساعدة الطبية للجرحى والمصابين ، ومن ثم تم استيعاب العمال اللبنانيين الذين عانوا من ازمة البطالة في شتى الاعمال التطويرية في اسرائيل . وعلى مر الزمن وسع باب الجدار الطيب ، واخذ اللبنانيون يصلون بلادنا لغرض البيع والشراء ، وتصريف المنتجات الزراعية وتجديد العلاقات القديمة ، والحصول على الارشادات .

ولكن الشخص الذي يقوم بزيارة بلدة المطلة لا بد له من ان يتاثر من المخيم المشترك لشبيبة البلدة وشبيبة قليعة ، هذه البلدة اللبنانية التي تعرضت للقصف ليل نهار وكانها حصن عسكري . وقد اقيم هذا المخيم في حرش صغير يقع على سفح تل متواضع يشرف على مناظر الجليل الاعلى . وفي مدخل هذا المخيم نصبت لافتة باللغتين العبرية والعربية تحمل عبارة : مخيم الشعوب ، وداخل هذا المخيم المتواضع وجدنا عشرات الشبان والشابات الصغار وهم منكبون على اوراق الرسم ... يرسمون الرسوم التي تعكس وضعهم الغريب . ولغة الرسم تحولت الى اللغة الرسمية في هذا المخيم اذ ان الشبان اللبنانيين لا يعرفون العبرية بينما الشبان اليهود لا يفهمون لغة جيرانهم الذين حولتهم الظروف الى « اعداء » ومن ثمة الى اصدقاء .

قال لنا احد المشتركين اللبنانيين انا نعيش تحت وابل القنابل والرصاص ليل نهار وفي ساعات اليوم نضطر الى اللجوء الى الحقول والى الاماكن الامنة نوعا ما ، اما في ساعات النوم فلا نتمكن من اغماض اعيننا بسبب القنابل وتفجرات المتساقطة هنا وهناك داخل البلدة « قليعة » .

واضافت رفيقته اننا لا نعلم لماذا تحولنا الى هدف ، ونحن لا نعلم ماذا يريدون منا ، وكل ما نصبو اليه هو الهدوء وعدم اللجوء الى الملاجىء ... هذه هي السنة الثانية على التوالي التي لم نتعلم فيها ولم ... المدارس ، لاننا نخاف من سقوط قنبلة طائشة على احد الصفوف ، اذ ان « المقاتلين » لم يترددوا في تحويلنا الى هدف .

اما المرشدة اليهودية فقالت : نحن ندرك جيدا ان هؤلاء الشبان الصغار يحتاجون الى راحة تامة لتهدئة اعصابهم وانت عندما تحادثهم فانك لا تصدق انك تتحدث الى طلاب بصفوف ابتدائية ، اذ ان حديثهم هو ... الكبار وكان الحرب القذرة تسلب منهم الطفولة والعابها وتفاؤلها ... هؤلاء الاولاد لا يلعبون « الحرب » كما يفعل الاولاد احيانا ، وانما هم ... يعيشون الحرب ، وهم الضحايا الاولى لهذه الحرب ، اذ ان بعض رفاقهم استشهدوا نتيجة القصف المتكرر . وفي مثل هذه الحالة قررنا اعداد برنامج خاص يناسب وضع جيراننا الصغار . وهذا البرنامج يشمل ... التسلية في هذا الحرش ، والسباحة في بركة السباحة ، وزيارة الاماكن في المنطقة . والهدف الرئيسي من هذا المخيم هو تهدئة اعصاب هؤلاء الشبان والشابات الصغار . وفي نية ادارة « مخيم الشعوب » تنظيم خمس دورات تشمل كل دورة قرابة ثلاثين شابا ، وتستمر ... ستة ايام .

الشبان الصغار يصلون الى المخيم بسيارة في ساعات الصباح برفقة معلم ومعلمة تحولوا الى مرشدين في مثل هذه الظروف ، ثم يعودون الى بيوتهم في ساعات بعد الظهر . ويبدو ان فتح هذا المخيم يهدىء اعصاب اهاليهم ايضا ، اذ انهم يشعرون بالراحة عندما يتذكرون بان اولادهم في اماكن امنة ، وان القصف في هذه الساعات القلائل لا يصيبهم .

ان مئات الشبان الاخرين يقضون ساعات اليوم الحارة في جو مرعب .. علينا ان لا ننسى ان هناك الاف الشبان من ابناء الطائفة المتولية يعيشون في مثل هذا الجو المفزع . واكثر من مرة اقترحت السلطات الاسرائيلية على اولياء امورهم ارسالهم الى بلادنا ، الا ان الضغط السياسي والخوف من قادة التحالف اليساري يمنعانهم من انجاز مثل هذه الخطوة . واكثر من مرة التقيت بهذا المواطن او ذاك من ابناء القرى المتولية فكان كل همهم الا ننشر اسماءهم ، ولا نذكر اي شيء عنهم خوفا من رد الفعل . هذا امر لا يفهمه الا من يعيش في هذه المنطقة ... هذه المنطقة التي تحولت الى ساحة قتال خبيث وطويل .

وعندما تسأل الشبان الصغار عن حالهم يجيبون : « الله يفرجها » ولكنهم لا يعرفون متى ستحل ساعة الفرج هذه !

ملاحظات سريعة

الى الامام سر . . !!

انا شخصيا احب مشاهدة مناظر الطلبة او الجنود وهم يتدربون على السير .. واطرب كثيرا لصرخات المدرب وهو يقول بصوت عسكري صارم ... الى الامام سر ... اومكانك قف ... وغير ذلك من الجمل التي نعرفها جميعا ..

انا احب تلك المناظر لسببين الاول: انها تذكرني بالسيرك ... حيث المربون يقومون بتدريب الخيل والفيلة والبني آدمين الماهرين في «التشعلق» على الحبال ... والسبب الثاني ان تلك التدريبات تعلم المتدربين النظام ، وتغرس فيهم صفات حسنة ... دون شك .. ! !

في الولايات المتحدة الامريكية ، خطت التكنولوجيا خطوة جديدة جبارة الى الامام ... خطوة لم تصل اليها اكثر بلدان العالم ، باستثناء المملكة المتحدة . . اي بريطانيا العظمى ..وهذه الخطوة تتمثل في تدريب الكلاب التدريبات التي كانت حتى امس القريب خاصة بالطلاب وبالقوات المسلحة ..!

في حديقة عامة شاهدت طابورا من الكلاب في صف مستقيم ، وكل كلب يقع على مؤخرته بشكل واحد ، واسلوب واحد ، وشاهدت امام طابور الكلاب مدربا من بني البشر ، وخلف كل كلب صاحبه ...

وكان المدرب يخاطب الكلاب ويعلمها بلغة انكليزية راقية ، حسب اللهجة الاميركية طبعا ، وكانت الكلاب تفهم حتى العبارات الصعبة التي لا افهمها انا ، وكانت تنفذ الاوامر والارشادات ولكن يبدو ان واحدا من الكلاب لم يستوعب الدرس كما يحدث بالنسبة لبعض الطلاب او بعض الجنود ، وهكذا لم يستطع الكلب الكسلان ان يقوم بالتدريبات بنفس الاتقان الذي قام بها زملاؤه ، فما كان من المدرب الا ان راح يوبخه ، اما صاحبه فلم يكتف بالتوبيخ ، وانما راح يضرب الكلب ، ايمانا منه بان اسلوب الضرب هو الاجدى والانفع ... خاصة وانه الاسلوب الانكليزي ، الذي مايزال متبعا حتى اليوم ... والمعروف ان محبة الكلاب قد انتقلت الى بلاد العم سام «اميركا» من المملكة المتحدة .. انكلترا .

لم يحتج الكلب ، ولم يغضب ، ولم يستخدم اسلحته وانيابه في الدفاع عن النفس ، كما انه لم يحاول الافادة من الديمقراطية الممنوحة للجميع ، وانما اثبت انه جندي مطيع للاوامر العسكرية او الاوامر التدريبية وهكذا انتظم في سلك زملائه ، وراح يقوم بالتدريبات بنفس الاتقان والانسجام ... الامر الذي بعث السرور في قلب المدرب ، وفي قلب صاحب الكلب ...

اما انا فمضيت الى حال سبيلي ، واثقا كل الثقة في امرين ... الاول ان صاحب الكلب سيقدم له مكافأة تتمثل في عشاء فاخر ، يتمنى الكثيرون من بني البشر ان ينالوا مثله .. واما الثاني فهو انه في المستقبل سنشاهد عالمين للكلاب .. عالم متطور وعالم متخلف .. تماما كما نشاهد اليوم عالمين للبني ادمين .. عالم متطور وعالم متخلف ... وبالطبع ستكون العوالم الاربعة مرتبطة بعضها ببعض ... فعالم البني ادمين المتطور هو نفسه سيكون عالم الكلاب المتطور .. والعكس صحيح ... والى اللقاء ...

صابر شيلي

بعد عشر سنوات

الصين قوة نووية عظمى

اجل بعد مدة اقصاها عشر سنوات سيكون بامكان الصين الشعبية ان تمتلك القدرة على شن هجوم واسع على الاتحاد السوفياتي ، هذا ما توصلت اليه ابحاث المجلة الصينية الرسمية (مجلة الدفاع الوطني) وكانت الابحاث قد تركزت حول دراسة دفاعات الصين بعد وفاة ماوتسي تونغ .

فعودة « تنج سياو بين » الى الحكم بعد ان اقصي ايام الثورة الثقافية التي عمت الصين في الماضي ، واعادة اعتباره علنا امام الشعب الصيني ، يدل على نية السلطات الصينية بتحسين اوضاع جيشها وقوتها العسكرية فنائب رئيس الوزراء السابق يتمتع بشعبية كبيرة بين صفوف الضباط الصينيين ، واعادته للحكم كانت تهدف بلا شك الى التخفيف من حالة الامتعاض التي تسود افراد الجيش من الناحية التكتيكية .

ومن اول نتائج هذه السياسة هي اعادة النظر بمبدأ ماوتسي تونغ الذي يحبذ الحرب الشعبية ، فالعتاد الحربي اصبح بنظر السلطات الصينية امرا حيويا بالرغم من ان ثلاثة ملايين جندي صيني يشكلون خطرا كبيرا في وجه اي عدو حتى اذا ارادوا شن حرب شعبية .

وتذكر المجلة نواحي الضعف التي اصابت الجيش الصيني فتقول : ان اهم نقاط الضعف تاتي من تقدم الاسلحة الصينية الحالية ، فالدبابات لا تزال من صنع سوفياتي ويتجاوز عمرها اكثر من عشرين عاما ، اما في المجال الجوي فمن المسلم به ان اي نزاع مع روسيا اليوم سيجعلها تسيطر بسهولة على سماء المعركة نظرا لان الصين لا تملك الا طائرات « ميج » القديمة لتقابل بها الطائرات الروسية المتطورة والتي تعد من احدث الطائرات المقاتلة في العالم .

واخيرا تاتي البحرية ، فترى ان الصين لا يمكنها ان تصد اي هجوم بحري سوفياتي مصدره « فلاديفستوك » وموجه الى سواحل « منشوريا » ، بالرغم من انها تمتلك ثاني اسطول غواصات في العالم من الناحية العددية ولكن كل هذه الكمية لا تحتوي الا على غواصة نووية واحدة وغير عملية في الوقت الحاضر ، هذا اذا اضفنا الى ذلك ان القوات البحرية الصينية لا تملك اي خبرة في اعالي البحار .

اما من ناحية قدرة الصين في المجال النووي فتعتقد المجلة ان الصين — الاستراتيجية قد بلغت درجة لا يستهان بها بالرغم من بعض نقاط الضعف الهامة ، ومن بينها : فقدان المحروقات الجامدة ، وعدم وجود قوة استراتيجية نووية تحت البحار، واخيرا عدم وجود سلاح نووي استراتيجي .

ويعتقد المراقبون بان هذا الاعتراف بالضعف الذي ياتي ذكره في احد المجلات الصينية الرسمية ، يعطي ظاهرة جديدة على مسرح الاحداث الصينية فهو ينتقد بصورة غير مباشرة افكار ماوتسي تونغ فيما يتعلق بالسياسة الصينية الواجب اتباعها في المجالات السياسية والعسكرية .

وتعتقد هذه المجلة ان الافضلية الاولى يجب ان تعطى الى تنمية القوة الاستراتيجية النووية ، خصوصا فيما يتعلق بالصواريخ العابرة للقارات ، والغواصات النووية مع تجهيزها بالسلاح والعتاد النووي التكتيكي اللازم

ومن ناحية اخرى ترى المجلة انه من الضروري ان تعمل القوات الصينية على بناء طائرة اعتراض حديثة لسلاح الطيران ، والعمل على تطوير البحرية وتجهيزها بصواريخ ارض — ارض ، وضد الغواصات وضد الطائرات ، واخيرا ادخال العناصر الشابة المؤهلة علميا للقوات البرية بالاضافة الى تجهيزها بصواريخ ضد الدبابات وضد الطائرات .

● ماو : بعد وفاته

استراتيجية نووية لا شعبية

وتخرج المجلة من هذه الدراسة بنتيجتين :—

اولا — ان الصين تحتاج الى فترة طويلة جدا لكي تعوض عن تاخرها العسكري تجاه الاتحاد السوفياتي، ولكنها تستطيع باقل من عشر سنوات من الوقت ان تصبح قادرة على منع الاتحاد السوفياتي من القيام باي هجوم نووي او تقليدي ضدها ،وتتابع المجلة قائلة ان الصين ستصبح قادرة على احتلال مركز عالمي هام كدولة نووية كبيرة ولن تقبل اي ضغط يكون مصدره امريكا او الاتحاد السوفياتي .

ثانيا — ان التقدم الذي شرعت بتحقيقه السلطات في مختلف القطاعات العسكرية ، يتطلب الاستعانة بالتقنية الاجنبية . ويلاقي ذلك في الوقت الحاضر ترحيبا كبيرا في الاوساط الاوروبية حيث يمكن ان تؤدي صفقات الاسلحة وطلب الخبراء العسكريين من قبل الصين الى تنشيط الاقتصاد الاوروبي .

اما في المستقبل القريب ، فان اوروبا تنظر الى تعاظم قوة الصين العسكرية كعامل مريح لها حيث يجبر ذلك الاتحاد السوفياتي على تخفيف ضغطه العسكري على اوروبا الغربية .

والسؤال الان هو : الا تشكل هذه المساعدة الاوروبية للصين في المجالات العسكرية عاملا في تقويتها لتصبح في المستقبل دولة عظمى تضاهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بما يترتب على ذلك من اخطار ؟

((لوفيغارو))

السلاح والسلام في تقرير ستوكهولم

نشرت مؤسسة ستوكهولم المختصة بالبحث عن السلام ، تقريرها السنوي حول التسلح في العالم . ونستخلص من هذا التقرير الطويل صورة متشائمة عن اوضاع السلام في العالم الحاضر .فان مواصلة الدول لتكديس الاسلحة النووية وفشل الاتفاقات حول نزع السلاح او تخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية ،ثم انتشار السلاح الذري في مختلف دول العالم ، كل هذه العوامل تقاد بالمؤسسة السويدية الشهيرة الى القاء نظرة متشائمة على المستقبل .

وفضلا عن الاسلحة النووية ، يذكر التقرير الاسلحة الكيميائية التي تهدد البيئة الطبيعية بالدمار ، مثلما دلت عليه تجربتها في حرب الفيتنام : انه لتشاؤم المؤسسة السويدية عدة اسباب منها :

١) ان التراكض نحو التسلح بين الماردين العالميين اصبح يمكن كلا منهما من تدمير الاخر في حرب وقائية ، مع كل ما يتضمنه من اخطار مفهوم الحرب « الوقائية » .

٢) ان انتشار التكنولوجيا النووية السلمية اصبح يتيح لدول كثيرة الانتقال الى مرحلة صناعة القنابل الذرية .

٣) ان الجهود المبذولة في سبيل الاتفاق على نزع السلاح النووي او مراقبة صناعته قد فشلت حتى الان .

اسطع دليل على هذا التراكض المتواصل نحو التسلح هو هذا الرقم : انفق العالم الغربي في سنة ١٩٧٦ نحو ٢٢٤ مليار دولار في صناعة الاسلحة وان الاتحاد السوفياتي انفق ٦١ مليار دولار ولو حسبت النفقات العسكرية السوفياتية بالاسعار الاميركية لكان رقم نفقاتها يناهز ١٣٠ مليار دولار .

الحلف الاطلسي وحلف فارصوفيا ساهما في النفقات العسكرية العالمية بنسبة ٧٠ بالمئة . وان العالم الثالث « باستثناء الصين الشعبية » قد ساهم بنسبة ١٥ بالمئة اي ما يعادل ٥١ مليار دولار ، وان دول الشرق الاوسط تنفرد بنصف هذا المبلغ . وتقدر نفقات الصين بنحو عشرة بالمئة من المجموع العالمي .

البقية على ص ٤

ثورة ٢٣ يوليو في يوبيلها الفضي

نقطتا تحول في تاريخ الثورة : كسر احتكار السلاح وحرب الأيام الستة

بقلم مراد العماري

في اليوبيل الفضي لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، اود ان اركز على حادثتين كانت كل منهما نقطة تحول في تاريخ هذه الثورة ، وفي تحديد مصير قائدها المرحوم جمال عبد الناصر ، اولى هاتين الحادثتين كسر احتكار السلاح وثانيتهما حرب الايام الستة .

وفي الحادثة الاولى حقق جمال عبد الناصر ما حلمت به الجماهير العربية التي كانت تتحرق شوقا لزعيم عربي يقف بوجه الغرب ليقولها « لا » عالية مدوية . وكان هذا الزعيم جمال عبد الناصر الذي وقف عام ١٩٥٥ ليعلن للملأ ان مصر الثورة كسرت طوق السلاح الذي طوقها به الغرب ، وحطمت قيد الخضوع الذي طبع العلاقات العربية مع الدول الغربية طيلة اجيال ، تلك الخضوع الذي دخل صفحات التاريخ ، بل اصبح ذاته جزءا من التاريخ ، فلا غرو اذن اذا صادف قرار كسر احتكار السلاح الاهتمام الذي ابدته به الشعوب العربية جمعاء .

كانت الجماهير العربية انذاك تفرح علنا لانجازات ثورة يوليو ، ولكنها كانت في داخلها تتالم وهي ترى المؤامرات الاستعمارية تحاك هنا وهناك ، واخطبوط حلف بغداد يكاد يلف هذه الدولة العربية او تلك بعد ان عزل بغداد عن الركب العربي . وكانت ترى في نفس الوقت ، وعلى الرغم من كل شيء ، ما كان يتمسك به الحكام العرب ، من ثوريين وغير ثوريين ، من تلاحم مع الغرب ، وتشاؤم من الشرق لذلك كانت هذه الجماهير تؤمل فلا تجد من ينفذ الامال ، وتحلم فلا ترى من يحقق الاحلام ، فكانت تحبس الالام في داخلها ، والام الشعوب تشفى بيسر وهدوء اذا عالجها زعيم يحس بالام الشعب وآماله ، الا انها حين تنحبس فقد تنفجر وتقود الى الكثير من المخاطر والشرور . وعندما وقف جمال يعلن عن كسر احتكار السلاح ، تنفست الجماهير العربية الصعداء لانها وجدت لاول مرة الزعيم الذي يتحدى تاريخ الخضوع ، ويثور على الغرب ، ويفتح صفحة رسمية جديدة في تاريخ مصر مع الكتلة الشرقية ، كانت جديدة ايضا في تاريخ العرب مع دول هذه الكتلة وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي .

حرب الايام الستة

واذا كان قرار كسر احتكار السلاح نتيجة اخطاء في سياسة الدول الغربية مع مصر ، فان حرب الايام الستة كانت نتيجة اخطاء ارتكبتها القيادة المصرية بزعامة جمال عبد الناصر ، اخطاء دلت على عدم تقدير للذات ، واستهانة بالخصم . اقول عدم تقدير للذات لان القرارات التي اتخذتها مصر بسحب القوات الدولية ،وحشد القوات في سيناء واغلاق المضائق كان من شانها ان تثير اسرائيل وزعامتها وقواتها ، ولم تتراجع القيادة المصرية عن قراراتها حتى عندما اعلنت اسرائيل انها تعتبر اغلاق المضائق عملا عسكريا عدوانيا . ومضت القيادة المصرية في خطتها حتى النفس الاخير . مدفوعة بانتصارات الماضي وما خلفته من زهو وغرور . وعندما سئل جمال عبد الناصر عن استعداداته لمواجهة الموقف ، قال انه مستعد كل الاستعداد وعندما قيل له انه قال نفس الشيء قبل حرب السويس عام ١٩٥٦ ، قال ان الوضع يختلف ، وان مصر مستعدة لان تلقن اسرائيل درس العمر .

واقول ان هذه القرارات دلت على استهانة بالخصم ، لان الزعامة العربية تجاهلت تماما جميع التحذيرات التي صدرت عن اسرائيل ، وخاصة تلك التحذيرات التي اطلقها المرحوم ليفي اشكول رئيس الوزراء من منبر الكنيست عندما رجا عبد الناصر ان يفكر مليا ، والا يتمسك بالخيال والا يسبح في الاوهام ، وان يحسب الف حساب قبل ان يقدم على عمل ، لا سيما وان الامر يتعلق بجيش يعرفه ، هو جيش الدفاع الاسرائيلي ، الا ان الزعامة المصرية صمت الاذان عن كل هذه التحذيرات والرجاءات ، ومضت في انزلاقها حتى النهاية .

وفي مجال الاستهانة بالخصم اورد هنا قرار حكومة اسرائيل في نهاية عام ١٩٦٦ تمديد فترة خدمة رئيس اركان الجيش سنة واحدة ، وذلك لاول مرة منذ قيام دولة اسرائيل . واذكر انني سمعت من راديو اسرائيل ، — وانا في بغداد — ان السيد اشكول اتخذ هذا القرار بصفته وزيرا للدفاع وابلغ لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان رئيس اركان الجيش «وكان اسحق رابين» بدا مهمة لا يستطيع ان ينجزها غيره . وقد ظل هذا القرار يمثل امامي دائما علني اجد ما يفسره ، وعندما وقعت حرب الايام الستة اتضحت لي الصورة ، وتبين لي ان الزعامة الاسرائيلية كانت تتوقع انزلاقة عبد الناصر ، فاعدت للامر عدته ، وحقق لها جمال توقعاتها في حرب الايام الستة فوقع ، ولو انه استفاد من تحذيرات الخصم لارتفع .

واذا كانت الزعامة المصرية قد ارتكبت اخطاء قبل حرب الايام الستة فان الاخطاء قد جرت الى اخطاء في اثناء هذه الحرب ، ومنها المكالمة الهاتفية التي جرت بين الرئيس جمال والملك حسين ، تلك المكالمة التي كشفت عنها اسرائيل في حينه ، ولم تكن هذه المكالمة الغلطة الكبرى في الحرب ، الا ان اهتمامي بها ينبع من اهتمامي بالاخلاق التي يحترمها الاحلاف ، والاداب التي يقدسها الاصحاب . فقد قال جمال لحسين ان الطائرات المصرية تغير على مدن اسرائيل ، وهو يعلم كذب ذلك ، لانه كان يعلم ان الطائرات التي كان يقول انها تحلق في اجواء الفضاء ،كانت في الحقيقة تنور في اعماق العدم . واذا جرى الاعداء على خداع اعدائهم ، فلم يجر الاحلاف على خداع احلافهم ، الا ان المرحوم جمال استساغ هذه الخدعة ربما لدفع الملك حسين الى المضي في الحرب ضد اسرائيل حتى اخر الشوط والحقيقة ان الملك مضى حتى اخر الشوط ، وحسنا فعل لانه لو لم يفعل لوقعت فوق راسه كل اسباب النكبة او الهزيمة .

لماذا فوق رأس الملك ؟

وهذا السؤال يجر الى الحديث عن ظاهرة يحار المرء في تفسيرها ، تلك هي ظاهرة الدفاع عن جمال عبد الناصر ظالما كان او مظلوما ، مخطئا كان او مصيبا . واذا جاءت هذه الظاهرة في المجتمعات القبلية البدائية فلا تجوز في المجتمعات المتمدنة ، ولا تجوز اصلا مع زعيم . فالزعيم يحاسب على اعماله ان خيرا وان شرا . واذا استبدت العاطفة بجماعة في الدفاع عنه فلا يجوز ان تستبد هذه العاطفة ابد الدهر لاسيما اذا كانت الامور تتعلق بمصير امة ، ومستقبل شعب . اردت بهذه المقدمة الوجيزة ان ادخل في موضوع الدفاع عن اعمال جمال عبد الناصر ، بغض النظر عما اذا كانت هذه الاعمال صحيحة او مخطئة ، ويقيني انه لو لم يعلن جمال عن خطئه بعد حرب الايام الستة لوجد القوم من يلصقون به هذا الخطا ، ويجبرونه على الاستقالة ، ويرغمونه على الانزواء . الا ان الذي حصل هو ان المظاهرات نظمت لتاييد جمال وارغامه لا على الاستقالة ، بل على سحب الاستقالة ، وليس على الانزواء ، بل على الالتصاق بكرسي الحكم . ويلوح لي ان هذا الامر اساء لجمال اي اساءة ، لانه اضطر الى مواجهة الناس بكل ما كان يشعر بداخله من الم ، وبكل ما كان يثكل بضميره من تبكيت ، فقد اضطر الى ان يحضر الاجتماعات بشخصية واهنة ، ونفس يعتصرها الالم وهو الذي اعتاد ان يظهر بقامته الفارعة وشخصيته الاخاذة ، ويطلع على الشعب العربي بحديثه الساحر الاخاذ ، لذلك كان قرار ابقائه على راس الحكم في مصر سببا من اسباب وفاته المحزنة .

اعود الى هذه الظاهرة ، ظاهرة الدفاع عن اعمال جمال ، كل اعماله ، واقارن الامور التي تجري على الساحة فالرئيس انور السادات ، في نظر البعض اهل لكل انتقاد وتعنيف ، بل وشتم وسب ، لا لشيء الا لانه يريد ان ينظف حكمه من مساوىء الحكم السابق . انا لا اريد ان اتهم عبد الناصر بارتكاب المساوىء بنفسه ، ان هذه المساوىء قد وقعت ، ولا ضير من اعلانها ، والضير كل الضير في اخفائها لكي يتحصن الشعب المصري بحكم لا تستطيع فيه قوة او قوى من الانفراد بالحكم ، وراء ظهر الزعيم ، والقيام باعمال ما انزل الله بها من سلطان .

عندما قامت حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ اسفرت هذه الحرب فيما بعد عن انسحاب اسرائيل من الساحل الشرقي لقناة السويس وحين تحقق الانسحاب وعبرت قوات مصرية الى الساحل الشرقي تذكرت حديثا دار في بغداد بيني وبين احد الصحفيين العراقيين في عام ١٩٦٨ بعد ان زار مصر وامضى بعض الوقت في بور سعيد . حدثني اخي الصحفي العراقي عما شهده على الساحل الشرقي للقناة وكيف انه راى الجندي الاسرائيلي وهو يرفع العلم صباحا على وقع انغام موسيقى الجيش وعندما تحقق انسحاب اسرائيل من الساحل الشرقي للقناة توقعت ان يقارن القوم بين امس واليوم ، ويوازنوا الامور بعيون مفتوحة ، وقلوب محايدة، واذا العيون هي هي ، واذا القلوب لم تتبدل ، اسيرة العاطفة العقيمة التي لا تجدي ولا تعطي ، اذ ما هي الفائدة من عاطفة تستبد بقوم يحبون هذا الزعيم او ذاك اذا كان في عالم الاموات ؟

والان عندما وقعت الاشتباكات على الحدود المصرية الليبية سمعت اقوالا في انور السادات لم اسمعها من القوم في جمال عندما غاص في قتال مستديم في اليمن ، وعندما اسمح للبوارج البريطانية بعبور قناة السويس للدفاع عن شيوخ الكويت ، وعندما تدخل بشؤون ثورة العراق ، وحاول التدخل في شؤون الثورة الجزائرية ، فلماذا حل لجمال ما حرم على انور ؟ انا لا اجد جوابا مرضيا مريحا على هذا السؤال غير انغمار القوم في العاطفة بعيدا عن المصلحة القومية . والغريب انك تجد الان من يدافع عن الرئيس الليبي معمر القذافي ، مع انه الزعيم العربي الوحيد الذي يقف ضد حركة اريتريا للانفصال عن اثيوبيا . اقول الوحيد ولا استثني دولة عربية واحدة حتى تلك التي تسير مع موسكو كالعراق وسوريا . فهل يعني موقف القذافي من حركة اريتريا انه يقدر موقف الدول العربية ، او انه يقدر موقف موسكو على الرغم من ان هذا الموقف يتعارض مع مصلحة العرب . انا لا اتذكر موقفا واحدا وقفه جمال من هذا القبيل ، ولكن القذافي ماض في موقفه ، والقوم هنا وهناك يؤيدونه ولعلهم يؤيدونه لا حبا بموسى ولكن عداوة لفرعون بينما المصالح القومية لا تراعي بمثل هذه المواقف ولا تصان بمثل هذه العواطف. ولو ان القوم وقفوا مثل هذه المواقف مع جمال عندما غاص في اليمن ، وتدخل في العراق وغير العراق لهان الامر ، وكان لهم عذر فيما يفعلون .

انطلاقة وانزلاقة

يتضح مما تقدم ان كسر احتكار السلاح كان انطلاقة الخمسينات في ثورة ٢٣ يوليو ، كما كانت حرب الايام الستة انزلاقة الستينات في هذه الثورة ، كانت الاولى نقطة تحول الى الامام بالنسبة لجمال عبد الناصر ، وكانت الثانية نقطة تحول الى الوراء بالنسبة لقائد ثورة ٢٣ يوليو .

وقد صدق الرئيس انور السادات عندما قال في خطابه بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو هذا العام ان ثورة يوليو كانت عملاقة بانجازاتها وعملاقة باخطائها .

اجل ان ثورة يوليو كانت عملاقة بانجازاتها التي رفعت عبد الناصر الى قمة النصر و «العملاقة» باخطائها التي وضعت عبد الناصر في هوة القبر .والان وبعد ان اصبح الرجل ملك التاريخ ، يجب ان ينصرف القوم للعمل المثمر والبناء والابتعاد عن التعلق بالماضي لان التعلق بالماضي لا يوفر اسباب البناء والبقاء.



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ..ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + من اقوال الصحـــف ..ر٨ برنامج الوان ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ هاني شاكر — شادية الكرمـل — راغي — مجدلي — عبد اللطيف النلباني ..ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافـظ ٣٠ر١٢ برنامج نحن بعجبني ١٥ر١٣ يا هوى — عفاف راضي ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ نادية — محمـد بلان — حنان ..ر١٤ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسيـــة ..ر١٥ تمثيلية «المكان نظيف واضاءة جيـــدة»

> **الاحـــد ٣١—٧—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ..ر١٥ تمثيلية
> ..ر١٦ عالم الرياضة والشباب
> ..ر٢٢ مشـاهد وانغام من الافلام
> ٣٠ر٢٢ مطرب السهرة — محمـد رشدي .

٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ الحلــو ساكن حينا — يوسف مطر ..ر١٦ عالم الرياضة والشبـــاب ٤٥ر١٦ راغي — سلوى قطريب ..ر١٧ مع الاحـــداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ..ر١٨ نشرة اخبارباللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد علىالقانون — ابراهام داود ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اغار من نسمة الجنوب — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمـــة الدار ٥٠ر١٩ فراق — الياس شاشا ..ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٠ر٢٠ عرض لبرامجنا ٤٥ر٢٠ دور الفؤادليله ونهاره — موشيه الياهو ..ر٢١ مـــا يطلبه المستمعون ..ر٢٢ العالـــم في المرايه ١٠ر٢٢ العيون السود — ورده ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ احبـــه كتيرا — فايزة احمد ..ر٢٣ مشاهـد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطربالسهرة — محمد رشدي ..ر٢٤ نشرة الاخبـــار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاثنـــين

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ..ر٧ برنامج باللغةالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار+ من اقوال الصحف ..ر٨ برنامج كـــل الناس ..ر٩ بشارة عواد — شاديـــة الكرمل — نصري القط — عفاف راضي — محمد رشدي ٣٠ر٩ نشرة الاخبـــار ٤٠ر٩ عبد الحليم حافظ — ورده ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ فايزة رشدي — نعيم — جورجيت صائغ — محمـــد بلان — فريال كريم ١٥ر١١ برنامجسلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١من القصائد الغنائية : اه لو تعلم — فايزة احمد ، عش انت — فريد الاطـــرش ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ..ر١٣ من اغاني محمد عبد الوهاب : ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبـــار ٤٥ر١٣ طروب — موفق بهجت — سميرة

> **الاثنين ١—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ..ر٨ برنامج كل الناس
> ..ر١٦ صفحات من عالم الفكـــر والادب .
> ٣٠ر١٦ برنامج شعب ونغم
> ..ر٢٢ كتب وكتاب .

توفيق ..ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ..ر١٥ مع الصحافـــة العربية ١٥ر١٥ سليم شوقي — صبـــاح ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ يا تمر حنـــة — نرجس ..ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ برنامج شعب ونغم ..ر١٧ مـــع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني ليلى مراد ..ر١٨ نشرةاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفردعلى العود — داود اكرم ٢٠ر١٨ عالـــم الصحافة ٣٠ر١٨ حب ايه — ام كلثوم ..ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ ياعيني عالصبر — وديع الصافي ..ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ وحياة اللي فاتـــ نجاة الصغيرة ..ر٢١ ما يطلبهالمتمعون ..ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ يا هاجري — امال الحسيني ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ خايف عليه — هاني شاكـــر ..ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافـــظ ..ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام :

الثـــلاثـــاء

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ..ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ..ر٨ شريط ورقـــم ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ متري بولص — شادية الكرمل — علي مـــوسى — طروب ..ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ياما انت واحشني — فايزة احمد ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من الحفلات الغنائية : عبـــد الحليم حافظ — شادية ٣٠ر١٢ مـــن اسرائيل مع خالص الحب ..ر١٣ مجدي — نرجس — يعقوب مراد ٢٤ر١٣ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ راغـــي — امل شوقي ..ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ..ر١٥ اقضية

> **الثـــلاثاء ٢—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ..ر٨ شريط ورقم
> ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب
> ..ر١٦ في موكب العلم
> ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال
> ..ر٢٣ مقامات عراقية .

وقرار ٥٠ر١٥ مستحيل — ورده ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ لايق عليكي الثوب — مرادحافظ ..ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيـــا الاطفال ..ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح ليلى نجار — هدى زايد ..ر١٨ نشـــرة اخبار باللغة الانكليزية واخرىبالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزفه منفرد على العود — الياس شاشا ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انساك — ام كلثوم ..ر١٩ حفلة غنائية — ناظـــم الغزالي ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الـــدار ٥٠ر١٩ دور يلي جرحت القلب — موشيه الياهو ..ر٢٠ برنامج باللغةالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ راح الشباب —الاستاذعازوري ..ر٢١ ما يطلبه المستمعون ..ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ مـــن الغناء القديم محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ مالى ومال القاسي — عفاف راضي ..ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة ..ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاربعـــاء

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ..ر٧ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ..ر٨ شارع المفاجآت ..ر٩ فيروز — يوسف مطر — شادية الكرمل — بشارة عواد — فايزة رشدي — محمد جمال ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ يا ربك معايا — هاني شاكر ..ر١٠ برنامج تهانينـــا ٣٠ر١٠ قد حبي ما فيش — ورده ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشـــرة

> **الاربعـــاء ٣—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ..ر٨ شارع المفاجآت
> ..ر١٠ برنامج تهانينا
> ..ر١٥ المجلة الزراعية
> ..ر١٦ وجها لوجه
> ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية

الاخبار ٤٠ر١١ حاول تفتكرني — عبـــد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ..ر١٣ سلمى — موشيه الياهـــو — صباح ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشـــرة الاخبار ٤٥ر١٣ قد ايه استنى — الياس شاشا ..ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة مـــن الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ ياميت مســا — جوزيف عازار ..ر١٦ برنامج وجها لوجه ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ قدك المياس — محرم فؤاد ..ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ مجمـــوعـــة مـــن المنولوجـــات مـــراد حافظ — ثـــريـــا حلمـــي — فلفل المصري ..ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — سليم عزرا ٢٠ر١٨ عالم الصحافـــة ٣٠ر١٨ شمس الاصيل — ام كلثـــوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمـــة الدار ٥٠ر١٩ قدام عيني — فريد الاطـــرش ..ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ مقادير — طلال مداح ..ر٢١ مـــا يطلبه المستمعون ..ر٢٢ العالم فيالمراية ١٠ر٢٢ الحب الحقيقي — شادية ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ اهواك — عبـــد الحليم حافظ ..ر٢٣ وصلة منالموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبـــد الوهاب ..ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنا م.

الخميس

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع ..ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصبـــاح ..ر٨ من تسجيلات الاذاعـــة ٤٥ر٨ عبد الحليم حافظ — عفاف راضـــي — عصام رجي — ليلى مراد — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٣٠ر٩ نشرةالاخبار ٤٠ر٩ من الحفلات الغنائية : عفـــاف راضي — فريد الاطرش ٣٠ر١٠ ديوان

> **الخميس ٤—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ..ر٨ من تسجيلات الاذاعة
> ..ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية
> ..ر٢٢ زاوية من صندوق البريد
> ١٥ر٢٢ حديث العم حمدان
> ..ر٢٣ سهرة الشهر

الضحى ٥٠ر١٠ ورده — محمد العزبي ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ فاتت جنبنا — عبد الحليم حافظ — لو القلوب ارتاحـــوا — شادية ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ..ر١٣ قصيدة الكرنك — محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ شريفة فاضل — محمد مرعي ..ر١٤ برنامج باللغـــة الانكليزية واخر بالفرنسية ..ر١٥ مـــع الصحافة العربية ١٥ر١٥ مها صبري — هاني شاكر ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ فايق يا هوى — فيروز ..ر١٦ مسابقة الاغانـــي الشرقية ..ر١٧ مع الاحـــداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق ..ر١٨ نشرة اخبار باللغـــة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد علىالعود — محمد جمال ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ الحب كده — ام كلثوم ..ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ مريت علـــى بيت الحبايب — صفوان بهلوان ..ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ وانا مالي — ورده ..ر٢١ ما يطلبه المستمعـــون ..ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ حديث العم حمدان ٢٥ر٢٢ لينة جميلة — ليلى مراد ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبـــار ٥٠ر٢٢ قصيدة ايظن — محمد عبـــد الوهاب ..ر٢٣ سهرة الشهر ..ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الجمعـــه

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـــة السائقين ..ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ..ر٨ برنامـــج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ ابراهيم بصون — عايدة الشاعر — سمير ياسين — شمس ..ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعـــون ..ر١١ نشرة موجزة للانباء «اخ» نقـــل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة ٣٠ر١٢ جوقة طالبات وطـــلاب دار المعلمين بحيفا — لوردكاش — عبـــد الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظـــة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ فايزة رشدي — موشيه الياهو ..ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ..ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ حزني — دريد عواضه ..ر١٦ مجلة الموسيقـــى ..ر١٧ مع احداث الاسبـــوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني ليلـــى نظمي ..ر١٨ نشرة اخبار باللغـــة

> **الجمعـــة ٥—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ..ر٨ برنامج استوديو رقم «١»
> ..ر١٥ طبيب وراء الميكرفون
> ..ر١٦ مجلة الموسيقى
> ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان

الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد علىالقانون — ابراهام سلمان ٢٠ر١٨ عالـــم الصحافة ٣٠ر١٨ الف ليلة وليلة — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمـــة الدار ٥٠ر١٩ انا وانت وبس — فريد الاطرش ..ر٢٠ برنامج باللغةالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبـــار ٤٥ر٢٠ اجري يا نيل — محمد عبـــد الوهاب ..ر٢١ ما يطلبه المستمعـــون ..ر٢٢ قال الحب قال — سلمى ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان لوردكاش — زكي مراد — قطـــر الندى — سيد الصفتي ٣٠ر٢٣ مطربـــة السهرة — شهر زاد ..ر٢٤ نشرةالاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الســبت

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ..ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ فريد السعدي — الثلاثي ..ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ ملحـــم بركات — فايزة رشدي — موفق بهجت

> **الســبت ٦—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين
> ..ر١٥ من ملفات القضاء
> ..ر١٦ موكب الاغاني
> ..ر٢١ الرياضة والرياضيون

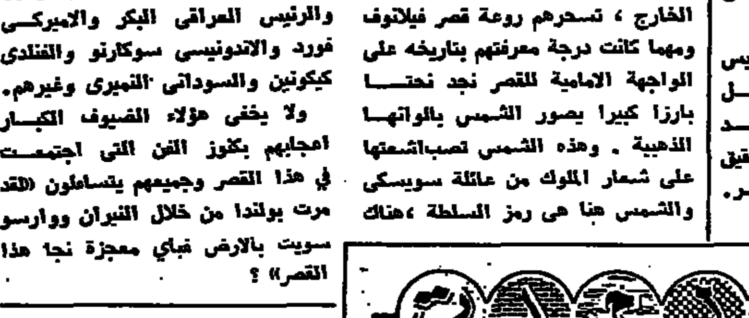
..ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعـــون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملـــين ..ر١١ يوسف مطر — سمير ياسين وفلورازكي ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني امكلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامـــج حكاية اغنية ٥٠ر١٢ حبيبها — عبـــد الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ ياللي مالي البيت علي — نرجس ..ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ..ر١٥ مـــن ملفات القضاء ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ ليه بس الحيرة — شادية الكرمل ..ر١٦ موكب الاغاني ..ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني فيروز ..ر١٨ نشرة اخبـــار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — يوسف يعقـــوب ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انا وانت ظلمنا الحب — ام كلثوم ..ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ يهديك يرضيك — عفاف راضي ..ر٢٠ برنامج باللغةالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ قابلت الحب — هاني شاكـــر ..ر٢١ الرياضة والرياضيون ..ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ لاتكذبي — محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢٢ نشـــرة الاخبار ٥٠ر٢٢ عيش معايا — نجـــاة الصغيرة ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة فـــريد الاطرش ..ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

قصر فيلانوف .. رائعة تاريخية
زارها زعماء كثيرون من انحاء العالم

يعبر ميلانوف اجمل القصور الملكية البولندية من حقبة الباروك في القرن السابع عشر . وهو يعد جوهرة كنوز وارسو المعمارية ويعيش الان فترة ازدهار لم يلقها خلال عمره البالغ ثلاثة قرون.





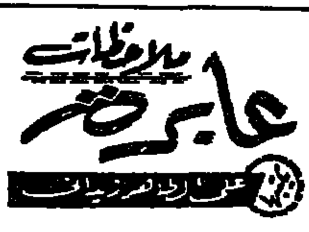


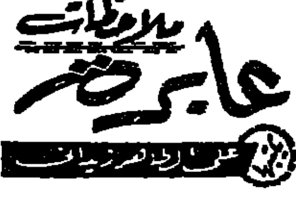
وقد وضع خبراء الاثار قصر فيلانوف في مرتبة اثار الدرجة الاولى في العالم شان مجموعة الحدائق والقصـــور المسماة «وازينكي» في وارسو .

والسواح سواء اكانوا من البلاد او الخارج ، تسحرهم روعة قصر فيلانوف ومهما كانت درجة معرفتهم بتاريخه على الواجهة الامامية للقصر نجد نحتـــا بارزا كبيرا يصور الشمس بالوانهـــا الذهبية . وهذه الشمس تصباشعتها على شمار الملوك من عائلة سويسكى والشمس هنا هى رمز السلطة ،هناك القليل من العوائل الملكية وغيرها التي يمكنها ان تفخر بمثل هذا الرمز الرفيع

واليوم اصبح القصر مقرا لكبار ضيوف البلاد اثناء زيارتهم الرسمية فقد حل ضيفا للقصر رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد والرئيس الايطالى سارجات وامبراطور الحبشة هيلاسلاسى وشاه ايران وملك المغرب وبريجنيف وكوسيجين والرئيس ديغول والرئيس العراقى البكر والاميركـــى فورد والاندونيسى سوكارنو والفنلدى كيكونين والسودانى النميرى وغيرهم.

ولا يخفى هؤلاء الضيوف الكبـــار اعجابهم بكنوز الفن التى اجتمعـــت في هذا القصر وجميعهم يتساءلون «لقد مرت بولندا من خلال النيران ووارسو سويت بالارض فباي معجزة نجا هذا القصر» ؟





دعـــوة ..

كثيرة هي الجمعيات الخيرية ، التي اصبحت مؤسسات اجتماعية واقتصادية فاعلة في مجتمعات عديدة ، وكثيرة تلك النشاطات التي تقوم بها ، والانجازات التي تحققها ، من مشـاريع ثقافيـــة ومعارضـــ ورعاية الاسر المحتاجة ، وبناء مستشفيات ومعاهد ، الا هنا في مجتمعنا المحلي فكل محاولـــة لتاسيس جمعية ، اية جمعية ، تقابل بفتور ، وكل مبادرة يعتبرها الكثيرون ضربا مـــن مضيعة للوقت ، ويحكمون عليها بالفشل سلفا .

ومجتمعنا المحلي وبحق هو احـــوج المجتمعات الى كل الجمعيات الخيرية مهما كان نوعها ، فالخمول يعشش في كل نواحيه ، والسلبيات كبلت حركاته. والجمعيات الخيرية هي التي تهـــذب سلوك الافراد ، وتغير مفاهيمهمونظرتهم للاشياء ، فتنشط مكامن الخير فـــي النفوس وتدب الحركة الفاعلة النشطة وهذه كلها عوامل تساعد في دفعالمجتمع الى الامام .

انني ادعو شبابنـــا الى تاسيس الجمعيات الخيرية المختلفة من اجـــل خدمة مجتمعنا المحلي ، فهي تجسيـــد لوعيه ، ومنبر لافكاره ، ميدان لتحقيق الخدمة الانسانية ، ومساعدة الغيـــر. وهل هناك اسمى من ذلك ؟!!

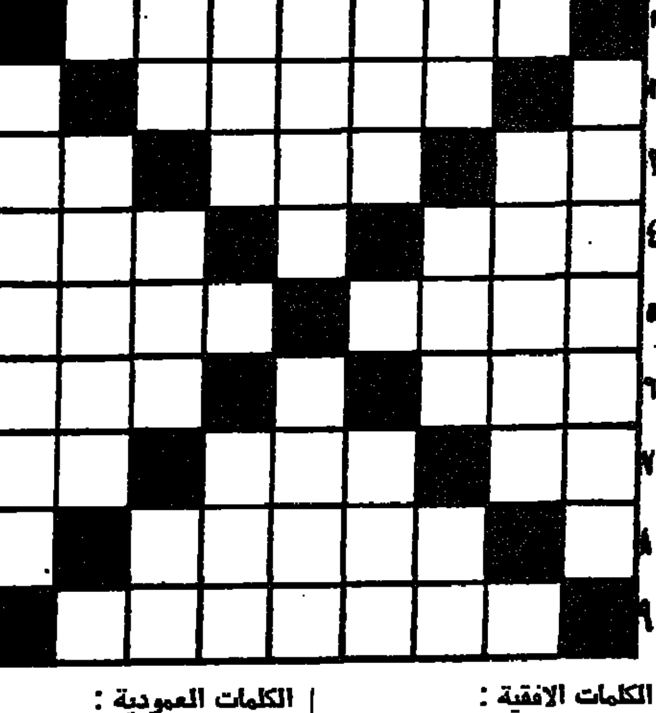
كيف تتصرف السمكة قبل الهزة الارضية ؟

● اعلنت الحكومة اليابانية انهـــا خصصت مبلغ ١٢ الف دولار لجامعـــة طوكيو من اجل دراسة تصرفات بعض انواع السمك قبيل الهزات الارضية .

ويؤمل عبر هذه الدراسة معرفـــة تصرفات الاسماك حتى اذا ثبت كمـــا هو شائع انها تتعرض لتغييرات معينة قبيل اية هزة ارضية ستعتمد من اجل الاستعداد المسبق للهزات .



اعداد : عيد احمـــد جبيلـــي — الناصرة



الكلمات الافقية :

١ — الاسم الثاني لامبراطور فرنســـي
٢ — دولة عربية .
٣ — للنفي ، سهل ، حرفان مختلفان
٤ — من «بالعامية» ، عكسها قبيلـــة جاهلية .
٥ — ارض ، قبله «بالعامية» .
٦ — الة موسيقية ، مسكن الراهبات
٧ — قهوة ، رئيس ، حرفان متشابهان
٨ — اورشليم .
٩ — زعيم عربي .

الكلمات العمودية :

١ — شاعر عربي كبير .
٢ — دولة اسلامية .
٣ — هرب ، الة موسيقية ، للتعريف
٤ — شهامة ، مرن
٥ — سمير ، عكسها اسكن
٦ — ظهر ، ثلاثة احرف متشابهة .
٧ — قرع ، انتشر ، عكسها قوقعسابية
٨ — دولة كبرى .
٩ — صحيفة مصرية .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

اسبوعـــان مصيريـــان

هو موقف منظمة التحرير فان التطرف في مواقف جبهة الرفض التي تستمـــد التاييد والعون المادي والسلاحـــي من العراق وليبيا تفوقها اضعافـــا مضاعفة . ويكفي أن يذكر هنا مـــا تناقلته الانباء من ان هذه الجبهةاوفدت بعض رجالها الى ليبيا لمقاتلة المصريين وقد كان هذا التطرف ، بالاضافة الى التمزق ، من العوامل الاساسيـــة في عدم اقامة حكومة فلسطينية في المنفى، رغم أن هذا الموضوع عاد الى الظهور بالدرجة الاولى في الصحف الفرنسية .

في جنيف

في حقل هذه الاوضاع والظـــروف والتطورات تجرى جولة فانس فـــي المنطقة خلال الاسبوعين القادميـــن وهي تجري في وقت لا تزال فيه جذور النزاع المصري — الليبي تهدد بانباث ازمات اخرى من قبيل ما حـــدث في الايام الاخيرة ، وفي وقت لا تزال فيه المنافسات العربية على اشدها رغـــم مظاهر التضامن والتنسيق . ويصدق من يقول أن المنطقة كان يمكن ان تكون في خير بدون هذه المنافســـات لان وجودها من شانه أن يقودها الـــى التصلب والتبارز في سوق الوطنيـــة وميادين القومية ، ولعل هذا اخشى ما يخشى منه على جنيف او اي اطار اخر لتسوية شرق اوسطية ، عندمـــا تكون الاطراف العربية تحصـــق واحد مع اسرائيل وسط منافسة امريكية — سوفياتية .

السابق يؤكد أن امر الفلسطينيـــن متروك للفلسطينيين ، ولكنه الان اخذ يصر على الارتباط بالاردن .

الاسد يساير ولا يسايـــر

باستثناء ما قاله السادات عن أن التمثيل الفلسطيني لا يشكل عقبة فـــي طريق جنيف ، ومن أن الرابطـــة الفلسطينية مع الاردن يجب أن تنجز قبل جنيف ، ينسجم الرئيس حافـــظ الاسد مع الرئيس المصري في سائـــر النقاط ، ولكن من الواضح ان يختلف مع الملك حسين في نقاط غير قليلة رغم أن الاردن حليفه وصاحب تنسيـــق وتكامل مع بلاده . ويؤخذ منالتقارير الصادرة عن عمان وبيروت ودمشـــق أن الرئيس الاسد يعاني منصعوبات اقتصادية وسياسية ومشكلات داخلية وخارجية . ففي الداخل هنـــاك التحركات المناوئة لنظامه كما تتمثـــل في الانفجارات والاغتيالات المتكررة .

ورغم أن الحكومة السورية تعزو ذلك الى العراق ، فان هناك من يعتقدون بوجود حركات مقلقة في الجيشالسوري قوامها ضباط وجنود بحيث شكلت لجنة خاصة لتقصي هذه الحركات . كماان السعودية صارت تضغط على سوريا وتعمل على أن تحل محلها في لبنانظرا لمطامع دمشق في تحقيق مشروع سوريا الكبرى ، او على الاقل ضم لبنـــان والاردن واية دولة فلسطينية الـــى سوريا ، وكذلك لتوثيق دمشقعلاقاتها مع موسكو ولا سيما في الاشهرالاخيرة وغني عن القول أن السعودية تحتل مكانة خاصة رفيعة في الشرقالاوسط، وهي تملك القول الفصل في امور غير قليلة بفضل مساعداتها المالية لدول المواجهة بدولاراتها النفطية الهائلة. ومن هذه الامور رغبتها في تسويـــة شرق اوسطية ، والتعاون مع اميركا بحكم مصالحهما الحيوية المتبادلـــة ، والحيلولة دون وقوع حرب اخرى في المنطقة لان حربا كهذه تعرض للخطـــر مصالحها ، ومصالح حليفاتهاالعربيات، ومصالح العالم الغربي . .

المنظمات تـــرفض

تبقى منظمة التحرير الفلسطينيـــة وهي بالطبع ترفض اية تسوية لا تتفق ومصلحتها . وفي السطور المتقدمـــة الكثير من معطيات مواقفها ، وهـــي تطالب ضمنا وخفية بدولة مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة على غرار ما تريده مصر وسوريـــا ، ولكنها تختلف مع مصر بشان الرابطة مع الاردن وترفض هذه الرابطة جملة وتفصيلا وكان هذا من جملة الاسباب التي جعلت ياسر عرفات يهرع الـــى السادات قبل ان ينشغل في الوساطة بينه وبين القذافي . وتتهم المنظمةعمان بالاتفاق حول مقررات الرباط والعبث بحقوق الفلسطينيين . واذا كان هذا

الســـلاح

بين دول العالم الثالث تاتي الـــدول التالية في المراتب الاولى بالنسبةللنفقات العسكرية : ايران « ٧ مليارات دولار» ومصر « خمسة مليارات ونصف»والعربية السعودية اربعة مليارات ونصـــف » واسرائيل « ثلاثة مليارات ونصـــف » والهند « نحو ثلاثة مليارات » .

ان الاسلحة الثقيلة المصدرة الىدول العالم الثالث سنة ١٩٧٦ قـــد ازدادت بنسبة ١٦ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٧٥ فيما يتعلق بالاسلحة الذرية تؤكدمؤسسة ستوكهولم انه في الوقت الحاضر ١٧٣ مفاعلا ذريا موزعة على ١٩ دولـــة ، وقادرة على انتاج ١٦ طنا منالبلوتونيوم وفي سنة ١٩٨٠ ستجاوز كميـــات البلوتونيوم المكدسة في العالم ٥٠ طناء. وفي غضون سبع سنين سيصبح فيالعالم ٢٨ دولة مجهزة بمفاعلات ذرية وقادرة على انتاج عشرة قنابل ذرية كل يوم ، من طاقة قنبلة هيروشيما اي عشريـــن كيلو طن .

هذا رقم اخير يدل على التـــراكض الجنوني الى التسلح : منذ مطلع القرن الى اليوم ارتفعت النفقات العسكرية في العالم بنسبة ثلاثة الاف ضعف .

((ن٠أ٠ب٠ي٠))

برامج التلفزيون الاسرائيلي في اسبوع

الاحد ٣١—٧—١٩٧٧

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ بساط الريح بعنـــوان اليونان ..ر١٩ الموسوعة البريطانيـــة ٣٠ر١٩ شريط الاسبوع ٣٠ر٢٠ الكـــل بقي في العائلة ، ..ر٢١ نشرة الاخبار بالعبرية ٥٠ر٢٢ «علي كوتيرت» ٥٠ر٢٣ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

الاثنيـــن ١—٨—١٩٧٧

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ الرياضة في اسبوع١٥ر١٩ في مرآة الصحافة ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ..ر٢١ نشرة الاخبار بالعبرية ..ر٢٠ من التراث العبـــري ٣٠ر٢٠ شاشة كبيرة واخرى صغيرة ، ٣٠ر٢٢ حب على الطريقة الامريكية ٤٠ر٢٣نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

الثلاثاء ٢—٨—١٩٧٧

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ سلامات ..ر١٩ مجلة الاسرة وتضم الزوايا التالية : تنسيق الزهور ، التربية والارشاد ، الكاميرا المتجولة ومتنوعات ٣٠ر١٩ الاخبـــار المصورة ٣٠ر٢١برنامج فكاهي ٣٠ر٢٢ «كول بوتيك» ..ر٢١ نشرة اخبـــار بالعبرية ١٠ر٢٢ كوجك ..ر٢٣«على كوتيرت» ٥٠ر٢٣ نشرة اخبار بالعبرية

× × ×

الاربعاء ٣—٨—١٩٧٧

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ٣٥ر١٧ عالـــم والت ديزني ٢٠ر١٨ شبابيك تطل على العالم الكبير ٣٠ر١٨ موجز الانبـــاء ٣٢ر١٨ جوارير ..ر١٩ اباء وابنـــاء ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ..ر٢٠ الاخوة ..ر٢١ نشرة الاخبار العبرية ٣٠ر٢١ موكيد ..ر٢٢ نادي الفيلـــم ٣٥ر٢٣ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

الخميس ٤—٨—١٩٧٧

٣٠ر١٧ الصورالمتحركة ٣٠ر١٨ موجز الانباء ٣٢ر١٨ المسلسل الاشباح ..ر١٩ عندي سؤال وفي الحلقة اجابات فـــي مواضيع : الاقتصاد ، الطب والادب . ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ..ر٢٠ مباراة الاسبوع ..ر٢١ نشرة اخبـــار بالعبرية ٣٠ر٢١ كل البدايـــات ..ر٢٢ الغني والفقير ٥٠ر٢٢ «علي كوتيرت» ٤٥ر٢٣ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

الجمعة ٥—٨—١٩٧٧

..ر١٥ برامج الاطفال ..ر١٨ موجز الانباء ٢٠ر١٨ زاوية الافلام العربيـــة ٤٥ر١٩ الاخبار المصورة ٢٠ر٢٠شريط الانباء بالعبرية ٢٠ر٢١ المسلسل انـــا كلاوديوس ..ر٢٣ سارفيكو ، ٥٠ر٢٣ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

السبت ٦—٨—١٩٧٧

..ر١٨ موجز الانباء ٢٠ر١٨الصور المتحركة ٣٠ر١٨ تجديدات واختراعات ٤٥ر١٨ نجوم الغد ٢٠ر١٩ نشرةالاخبار المصورة ٣٠ر٢٠ نشرة اخبار بالعبريـــة ..ر٢١ نشرة اخبار الرياضة ..ر٢٢ ملكلاود ١٠ر٢٣ نشرة اخبار بالعبريـــة

أدب ... وفن ... أدب ... وفن ... أدب ... وفن ... أدب ... وفن ... أدب ... وفن ... أدب ... وفن ... أدب ... وفن ... أدب ... وفن

يا عقارب الزمن

شعر : مؤيد ابراهيم

تحركي يا عقارب الزمن
تحركي ، لا تني ، ولا تهني
واخرجي من دجاه سر غدي
ولا تقيسي الخطى ولا تزني
عالما استفحل الفساد به
فأبعديني عن جوه ، العفن
أيستريب امرؤ على مضض
اخا له في دم وفي وطن
وهل يعاني عداوة واذى
من كل مولى عليه مؤتمن
وهل يداوى عقوق جيرنه
ويتقيهم في السر والعلن
رباه هل راحة ومرحمة
تراهما لي بايما ثمن
ترى سأبقى في غربة أبدا
لا الاهل اهلي هنا ولا سكني
تحركي يا عقارب اندفعي
فان روحي تثور في بدني
وحركي يا رياح اشرعتي
سفينتي ثورة على السفن
فلم يعد لي صبر على نفر
أتوا كاذناب آخر الزمن
ويحنقون الاذى وكنية ذا
ابو كمال وذا ابو حسن
اذا التقى بي من رهطهم احد
اسد انفي من ريحه النتن
اراه حيا وفي مخيلتي
أراه ميتا يدب في كفن
متى سترتاح من بشاعته
عيني وتعفى من افكه اذني
ان تعجموه تفضحه عورته
فلا تغروا بخضرة الدمن
فيا من استفحلت معاضلهم
على سعير الخصام والضغن
تجنبوا من يذم معشره
وصدقوا من وفى ولم يخن
ولا تزكوا ببعض توليه
من لم يصن ثوبه من الدرن

قراءات

مجلات الثقافة تزداد لكن السلبيات كثيرة !

تزدحم واجهات المكتبات كل شهر بعدد يحصى من المجلات الثقافية حتى أن القارىء العربي صار يقف امامها موزعا مشتتا نظرا لكثرتها ، قد يقول البعض ان هذا الازدحام دليل عافية ثقافية . وهذا صحيح الا أن الملاحظة السلبية في هذه المسألة هي أن الكاتب العربي صار وزع نشاطه محاولا تلبية سوق العرض المتعددة على حساب قيمة انتاجه اذ اصبحنا نقرأ للكاتب نفسه عدة دراسات في الشهر الواحد ، يتناول فيها مسائل متعددة مهمة في حياتنا الثقافية ولكن بطريقة يغلب عليها طابع العجلة والسرعة والدوران حول المشكلة دون ملامسة لها والدخول الى عالمها للكشف عن جوانبها وعلاقاتها المتشابكة هذا بالاضافة الى تكرار طرحه للمواضيع ذاتها .

ولكن تبقى هناك مجلات متفردة وذات حضور معين في حياتنا الثقافية كالاداب والطريق والمعرفة والموقف الادبي . ولكن اذا كانت الاداب والطريق تعانيان بعض النقص ، نظرا لقلة الامكانيات المادية ولكن صدورهما مبادرة فردية ، فان مراوحة — الموقف الادبي — و— المعرفة — السوريتين في مكانهما غير مبرر خاصة وانهما تصدران عن مؤسسات رسمية قادرة . فالاولى يصدرها اتحاد الكتاب العرب والثانية وزارة الثقافة السورية .

ومهما يكن ، فان عدد — الموقف الادبي — الحالي تضمن مبادرة جيدة لتقديم مجموعة من الاسماء الجديدة في عالم القصة القصيرة . فقد قرأنا لسهام شركس وهدى الفيل ورفيق فتوح وليان بدر وبثينة الناصري ، وهم كتاب من سوريا ولبنان والاردن والعراق . كذلك قرأنا دراسة لفائق المحمد عن الغموض والشعر يبرر فيها هذا الغموض بقوله انه يكمن في طبيعة الادراك الشعري المعاصر ، فالشاعر الحديث يحاول توصيل شيء غير قابل للتوصيل وان يشرح تاريخ الانسان وعذاباته التي استعصى شرحها على الشراح ووسيلته الى ذلك الثورة الدائمة ، الثورة ضد القيود والاشكال وجميع ادوات الانتاج الشعري القديمة المستهلكة وضد جميع التوعيات والكيفيات الشعرية ذات الاطار التاريخي السلفي ، وكذلك لما تمليه طبيعة المرحلة الحضارية التي يعيشها الجنس البشري بمجموعه والجنس العربي على وجه التحديد ، فالقلق والهزائم والتوزع والخوف وفقدان الاستقرار والضياع العقائدي . والضغوط الاستعمارية الداخلية منها والخارجية ، كلها عناصر تجعل من الحياة تجربة مثقلة بالالام وبعدم الفهم .

وعدد « الطريق » الحالي جيد ومتنوع ما بين ادب وفكر وسياسة ،، واهم ما فيه من النقاش المفتوح حول الطبقية في الادب والفن ورد جبار المختار في هذا المضمار على مقالة للكاتبين فيصل دراج وافنان القاسم ، نشرت في عدد سابق من « الطريق » بعنوان « نظرة ماركسية لخصائص الادب » . وهناك دراسة لعبد المطلب صالح عن الادب البروليتاري وكانت قد صدرت له منذ فترة قريبة دراسة عن الواقعية في الادب « منشورات دار الفارابي » . ويتناول سمير فريد السينما في السويد والدانمرك وغنلندا .

ويدرس الدكتور ميشال سليمان كتاب « اغاني ترقيص الاطفال عند العرب » لاحمد ابو سعد بالاضافة الى قصة لعالية ممدوح وزهير الجزائري وقصيدة لعبد العزيز المقالح .

أما مجلة — المعرفة — فمتنوعة في موادها ما بين نقدية وابحاث في ادبنا التراثي والمعاصر . فالدكتور شكري فيصل يتناول النقد العربي القديم ونظريته المبكرة في الشعر وخاصة عند ابن سلام في كتابه — طبقات الشعراء — وابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » . ويطرح يوسف اليوسف مقدمة لدراسة الشعر الجاهلي ، يدرس فيها المضمون التراجيدي للقصيدة الجاهلية ويعزو غياب الادب الملحمي عند العرب في تلك الحقبة الى النزعة الترجسية والذاتية عند الشاعر العربي في حين انه في الادب الملحمي يسقط الاديب ذاته على ابطاله وشخصياته وهو أمر ما كان الشاعر ليقوم به .

ويخلص محفوظ المقد الهاشمي في دراسته للرواية العربية بانه لم ينتج بعد ادب روائي له ابعاد فلسفية ،وحتى نجيب محفوظ لا نجد أي اثر للدراسة الفلسفية في رواياته . وفي حوار مع الدكتور ميشال سليمان اجراه طالب عمران يتحدث عن النقد العربي المعاصر ومسار الشعر العربي الحديث .

أما رسالة القاهرة التي ارسلها جمال الغيطاني فهي صرخة الم ونداء لكل المثقفين التقدميين لوقف الانهيار الثقافي في مصر فاكثر من عشر مجلات ثقافية اغلقت بينها مجلات المسرح والشعر والسينما والمجلة وتراث الانسانية وسلسلة اعلام العرب والمسرح العالمي والفكر المعاصر ، وغيرها من المجلات الاخرى بالاضافة الى صعوبة النشر ...

لعبة الكتابة

نعمان عاشور

كانت مصادفة غريبة ان التقاه في صالة الانتظار .. وهي قاعة كبرى للترانزيت بمطار بيروت الدولي .. وكان ذلك بالتحديد التاريخي .. في اليوم الاول من يوليو سنة ١٩٦٩ . انني لا اكاد انكر يوما من حياتي بتاريخه الا هذا اليوم بالذات .. هو ويوم ميلادي . ولذلك سببه القوي .. فقد كنت في طريق العودة الى القاهرة بعد انقضاء ثمانية شهور وانا بعيد عنها .. وعن مصر كلها .. أطول فترة غبتها عن سطح هذه الارض التي لا اكاد احس بوجودي او أشعر بكياني الا وانا غارق في غمار ترابها .. بكل جسمي وكياني .. وعقلي وقلبي وفكري .. اشم عرق أهلها .. وأسمع شتائمهم واتزود بحكمتهم وابتسم لبسمتهم واصحو مثلهم مع كل صباح .. لاستقبل اليوم المطل الجديد على ضحكة ساخرة لنكتة طلبة غلبني النعاس وقلبي يهتز بها معربدا من مساء الامس .. وكأنها نوع من الحبوب المقوية التي توصف لامثالنا من مرضى القلوب والابدان .. فانا لا اتصور نفسي اعيش بعيدا عن القاهرة .. لانني قاهري قح .. من اخمص القدم .. الى قمة الرأس .

اما صاحبنا فكان قد أطال سوالفه سابقا الموضة التي لم ادرك حدودها بين الشباب الا بعد ذلك بعام .. وكان يقف في الطرف البعيد من الصالة حين لمحني بغتة .. فجاء يجري نحوي لاهفا محييا .. يسالني عن سر وجودي في هذا المكان .. وذلك بعد أن تبادلنا القبلات والاحضان على مألوف التحية عندنا .. قال انه كان يفتقدني وانا غائب عن القاهرة .. واشهد انني أحسست بصدقه .. وتأثرت لعواطفه .. خاصة بعد أن وقف معنا انا وبقية المسافرين المصريين يشاركنا كما اعتدنا دائما أن نفعل أو على الاصح كما هو طبعنا الغالب .. يشاركنا في حملة السخط العارم السريع .. والنقد اللاذع المر لشركة طيراننا التي تسببت في تأخيرنا حتى هذه الساعة من النهار دون أن نرحل .. فقد كان من المقرر أن تقوم بنا الطائرة من بيروت قبل العاشرة صباحا .. وها نحن في الثالثة بعد الظهر .. والطائرات تغدو وتروح .. من والى كافة انحاء الارض .. وطائرتنا لا يعلم أحد بموعد وصولها أو قيامها حتى المختصين من رجالات المطار ..

ودعاني الى قدح من القهوة ونحن نستكمل لسعات التهكم على شركة طيراننا وكان ليس في عالم الطيران كله شركات اخرى يمكن أن تتأخر طائراتها الى منتصف الليل .. كما حدث معي من سنوات في مطار روما .. وكانت الشركة أمريكية عظمى .. وتأخر وصولها كما تأخر قيامها من الساعة التاسعة مساء حتى الفجر تقريبا .. ولكننا دائما نحب أن نقسو على انفسنا .. وهذا في حد ذاته صحي وجميل ومقوم .. ورحت اسأله بدوري عن سر وجوده في مطار بيروت .. فاتضح انه كان في طريقه الى أمريكا .. اذ سيقوم بجولة في بلاد العم سام .. جولة صحفية تدريبية خاطفة .. سيمر خلالها على كندا .. ثم ال « استانس » ويعود عن طريق لندن وباريس وروما .. رحلة متعبة كما وصفها .. ولكنها رحلة طيبة ومفيدة ستزوده بمادة صحفية يستطيع أن يحقق بعدها ما يريد في خدمة نفسه وفي خدمة الصحافة التي بدأ يدخل في عداد رجالها ..

ولم اسأله كيف جاءته هذه الرحلة.. وهل سيقوم بها على نفقته الخاصة أم انها دعوة من تلك الدعوات المعتادة التي يحصل عليها غيره .. ودار حديثنا كله عن الادب . فالذي اعرفه أو بالاحرى .. كانت معرفتي به منذ سنوات قليلة قبلها .. عن هذا الطريق .. طريق الادب .. فقد حدث .. أن القيت محاضرة عن المسرح في ادبنا المعاصر .. وعلى ما اذكر انها كانت في احدى القاعات بقصر من قصور الثقافة خارج القاهرة .. وكان هو بين الحاضرين .. وبعد حضور المناقشة وانتهاء المحاضرة تبعني الى الخارج .. ثم دعاني كما يدعوني الان الى قدح من القهوة أو على قدح من القهوة . أيهما اصح لغويا ؟. وكان ذلك في مقهى قريب من الدار الصحفية التي أعمل بها .. ثم راح يحدثني عن رغبته في الاشتغال بالادب. ويطلب نصيحتي اليه في هذا المتجه.. وكيف يستطيع أن يصبح .. لا مؤلفا مسرحيا مثلي .. العفو .. وانما على الاقل .. من النقاد المسرحيين .. وسألني وكيف يمكن أن يكتب الخ .. الخ . ونصحته أن يتلمس موهبته الفعلية .. بمعنى انه لا يجب الاشتغال بفن من فنون الادب الا اذا تبين أن له موهبة ما تؤهله لهذا اللون أو ذاك من الالوان .. واصر أيامها على انه يريد أن يكون ناقدا فقط .. مجرد ناقد .. والنقد كما كان يعتقد لا يحتاج الى مواهب .. فكل الذين يكتبون .. يكتبون النقد ..

وطبيعي انني شجعته في تطلعه الى أن يكون كاتبا .. ولذلك توثقت العلاقة بيني وبينه بعد هذا .. ولكنها مع ذلك كانت علاقة على البعد دائما .. كنت اقابله بالصدفة .. تماما كما قابلته على هذه الصورة في مطار بيروت .. وكان اسمه يظهر ويختفي في عديد الصحف والجرائد .. تارة تحت كلمة عن التموين .. وتارة اخرى في تعليق عن مباراة لكرة القدم .. وتارة ثالثة في نقد أو على الاصح تقريظ لاحدى الاغنيات الجديدة ضمن كلمات عديدة عنها في صفحة من صفحات الفن .. وهكذا .. وقابلني ذات مرة فسألته عن نشاطه الاخر غير هذه المتناثرات .. فاخبرني انه يقوم باجراء دراسة عن مشكلة المواصلات .. سينشرها في كتاب .. وبعدها بشهور لقيته ساخطا على الادب والادباء.. والنشر والناشرين وهو يقسم ويتوعد ويهدد أن يكون صحفيا لامعا .. افضل من كل هذا التخبط .. فلقد الف عشرين قصة .. وجمعها ليخرجها في كتاب .. تحت عنوان « الحب المجنون » ولكنه فشل في نشرها .. فما فائدة أن يكتب ولا ينشر . فلما اخبرته ان هذه هي حال الادباء جميعا .. استنكر صارخا .. وما الذي يجبرني انا على ذلك ؟!!

وسألته ونحن جلوس في المطار نحتسي القهوة على عجل وقد اعلن عن قرب قيام الطائرة .. ما الذي ينوي أن يفعل .. فاخبرني انه نهائيا قد اختار الصحافة .. ولكن بوصفه من الكتاب لا من المخبرين فيها .. ومن أجل هذا سيسافر الى أمريكا .. ثم يعود بعد شهور وقد اكتسب خبرة وتجربة تعادل قراءة الف كتاب .. فالذي عرفته منه انه لا يطيق القراءة .. ويعتبر الكاتب الذي يقرأ .. ناقص المواهب .. غير قادر على الخلق والابداع الا بالاعتماد على غيره وكتابات غيره .. ولعله من اجل ذلك لم يهتم باتمام دراسته في الجامعة .. لقد خشي أن تفسده القراءة وكثرة المذاكرة والتعود على الكتب .. فيصبح من فيران الكتب .. وضحك ولكني لم اشاركه الضحك أن القراءة لو انه تعود عليها .. ستوقف قلمه عن الانطلاق وتحول بين خياله وبين واقع الحياة .. لان الذين يقرأون .. يكونون عادة .. اناس نظريين .. لا يفهمون من الحياة الا ما سبق أن ورد عليهم في صفحات الكتب.

واصر أن يودعنا حتى باب الطائرة .. انا وزوجتي والاولاد وكان يلوح باخلاص .. وانطلقت عائدا الى القاهرة .. ورحل هو الى أمريكا ..

وكانت الطائرة مزدحمة بالعائدين.. وقبعت في مقعد بعيد عن النافذة .. انا من عادتي اخاف ركوب الطائرات وابتعد ما أمكن عن نوافذها .. وكان ذلك سينجيني من حوادثها .. وهذه العادة يعرفها عني كل من سافروا معي .. ورغم انني ركبت عشرات الطائرات فلم اغيرها بعد .. كان كلام صاحبنا لا يزال يطن في اذني وأزيز الطائرة يزداد على نهاية الممر وهي على اهبة الانصراف .. وشغلت نفسي عنه بمراقبة الاولاد .. حتى صعدت الطائرة واصبحنا فوق سطح الماء .. وحاولت أن أنساه فأغرق في النوم .. لكن دون جدوى وجدتني أفكر بعمق في شخصية هذا الانسان واقواله .. وذلك من خلال ذكرياتي البعيدة عن نفسي .

كنت في مثل سنه تقريبا أيام أن تخرجت من الجامعة .. وكان كل أملي ينحصر مثله في أن أكون كاتبا وأديبا .. ولما توظفت وخرجت الى الحياة .. صدمتني الوظيفة بقيودها فترة .. نحدت من تطلعاتي هذه .. ولكنها لم تمنعني عن غواية الادب والكلف بالقراءة .. وهواية بل عبادة الكتب .. وعلى العكس .. كانت الوظيفة بعد أن اعتدت عليها خطوة نحو التمركز داخل دائرة مستقرة تساعدني على النشاط خارجها .. وهكذا انغمرت في خضم الحياة الثقافية .. وكانت كلها مصبوغة بالنشاط السياسي الجارف الحاد .. ورفضت أن اغادر القاهرة تحت ضغط اي اغراء .. حرصا على أن اعيش في بوتقة الانصهار داخل الحياة الثقافية العامرة فيها .. وتتابعت الذكريات على خاطري متقطعة على شكل صور خاطفة فوق ستار الشاشة البيضاء من السحب التي تظهر وتختفي من خلال نوافذ الطائرة .. وانا احملق في لمحات أكثر من ربع قرن من حياتي الماضية ..

كنت في مثل سنه تقريبا .. عام ١٩٤٥ على نهاية الحرب العالمية الثانية .. وكان الظلام قد بدأ ينقشع عن وجه القاهرة .. واخذ كل شيء فيها يتحرك .. الاحزاب السياسية تنفض عن نفسها غبار الصمت .. والافكار الجديدة تغمر المحافل الثقافية .. والمجلات والجرائد تفيض بالمقالات والكتابات العديدة ..

كل شيء ينبض بالحياة في تلجج .. وكنت أيامها أعيش على التهام الكتب وحضور الندوات وسماع المحاضرات والمساهمة في المناقشات .. ثم بدأت أكتب لاول مرة .. وأرى ما أكتبه وقد نشر .. لكن في المجلات المحترمة او التي لا يحتمل أن يطول اصدارها لشهور.. ثم تغلق .. أيامها وجدتني اتجه مباشرة لما بدأ يجتاح شباب تلك الفترة من اراء ومبادىء اشتراكية .. ورأيتني في صورة اخرى غير التي رسمتها لنفسي .. وجدتني ادخل السجن اكثر من مرة .. واقدم للمحاكمات مرات .. وشبابي كله عراك ونقاش حول المبادىء ..والكتب والكتابة هي كل ما يملأ حياتي .. وفي اسبوع أكتب صفحة في جريدة يومية كبرى .. وفي الاسبوع الاخر احضر ندوة في احدى الجمعيات .. وفي اسبوع ثالث طريد هارب من وجه السلطات في بيوت الاصدقاء .. اخفي الكتب التي اقرأها عن أقاربي واهلي فيحرقونها خوفا علي منها ...

وتتابعت الصور على خيالي والطائرة تهتز تحت وطأة بعض المطبات الهوائية .. كان بعضها غائما .. وبعضها واضح جلي .. كيف كنت احتجز من مرتبي كل شهر جنيهين كاملين وبصورة منتظمة لاساهم بها في المجلة التي نصدرها .. وكيف كنا نطبع المجلة على ايدينا .. نسهر حتى الصباح في المطبعة لتضمن صدورها في موعدها .. ولم يكن يهمنا الاكل او الشرب أو الراحة أو الامن .. ثم بدأت اكتب مقالات في الادب .. والنقد والخص ما اقرأه من الكتب .. وأترجم العديد من القصص ..ويزداد شغفي بالمسرح .. وسنة فاخرى اذا تحت يدي مجموعة كاملة من القصص القصيرة مثل مجموعته تماما .. بدأت احاول نشرها .. وقبلتها اكثر من مجلة .. ولكني لم أستطع أن اجمعها لتخرج في كتاب الا بعد ذلك بعشر سنوات ورأيتني وانا اكتب للاذاعة .. ثم للمسرح .. ثم .. ثم .. صور عديدة متصلة متزاحمة .. لم استطع الا أن أمنع عقلي وخيالي من متابعتها والطائرة تهتز من جديد ونحن ندخل المجال الجوي لمصر الحبيبة .. وقلبي يزداد اضطرابا .. يغمر كياني .. خوف وقلق وشوق.

نسيت معه كل شيء عني وعنه .. الا أن المس بأصابعي تراب هذه الارض التي اعشقها .. ولا ارتاح الا على ثراها وفي صدرها الحنون ....

ومر عام وبعض عام .. وبدأ اسم صاحبنا يظهر من جديد على صفحات الجرائد والمجلات .. وبصورة جارفة متلاحقة .. يبدو انه كان قد عاد من أمريكا .. لكن الى أين وصل ؟! وكيف أصبح على هذا القدر من الشهرة والمكانة ؟! وبمثل هذه السرعة المباغتة؟ انه يؤلف الكتب .. ويظهر على شاشة التلفزيون .. ولا يكف عن الاحاديث في الاذاعة .. ويجري اللقاءات العديدة مع كثير من المسئولين والمشهورين والمعروفين .. ويكتب عن نفسه الكثير ويكتب النقاد عنه اكثر .. لقد اصبح اديبا وكاتبا وصحفيا وعلى صلات واسعة بأقوى الشخصيات والمع الوجوه وأروج الاسماء .. القادرة على أن تجعل منه شيئا مذكورا الى مثل هذا الحد البعيد .. انه يكتب عن الوزراء والمحافظين وكبار المسئولين بأنهم اصدقاؤه .. وانا .. الذي لا ازال في مكاني .. اسعى الى نشر ما أكتب فلا استطيع .. لدى أكثر من كتاب لا يطبع .. أنا أيضا لي اسمي .. ولكن اسمي لا يساوي شيئا بجوار اسمه .. رغم اني في المحافل الادبية والثقافية .. اكثر شهرة منه..

واخيرا قابلته .. قابلته كما يقول وهو على القمة .. واي قمة ؟!!

وسألته .. كيف اصبح هذا الكاتب الكبير الذي لم يكن يقصده

فأجاب باسما .. بانه فهم اللعبة ؟! لعبة ؟!

واي لعبة ؟! .

ما هي هذه اللعبة التي تتيح لانسان فج مثله أن ينال كل هذه المكانة !! وبلا ادنى عناء ! . وفي اقل من ثلاث أو فلنقل سبع سنوات على اقصى التقدير ؟! انها مكانة لم استطع ادراكها وقد انصرم على تواجدي في الحياة الادبية والفكرية والثقافية والفنية لمصر .. سبعة وعشرون عاما كاملا .. من يوم بدأت اكتب وتنشر كتاباتي في الصحف مثله الان ؟ !!

ما هي اللعبة !! ما هي هذه اللعبة؟ فكرت ذات مرة وانا المس فيه انه يصارحني بكل شيء عن نفسه ..فكرت ان اسأله عن حقيقة هذه اللعبة .. وبالفعل تحينت فرصة لقائي به اثناء حفل عام .. فانتحيت جانبا .. وجاء سؤالي على الوجه المخفف التالي ..

كيف استطاع أن يكتب في هذه الفترة القصيرة .. وينشر أيضا .. لان النشر أصعب .. عشرة كتب كاملة ؟! وابتسم في زهو واعتداد .. واجابني وكأنه يرد على صحفي يأخذ منه حديثا لينشره بوصفه من اعلام الكتابة ..

— « المسألة بسيطة .. انتم تملاون رؤوسكم بالافكار والمبادىء التي تقرأون عنها في الكتب .. ولكني اقرأ الحياة التي اعيشها واخذ منها المبادىء والافكار التي اكتبها للناس » ..

ودار بخلدي ساعتها انه بالفعل يحاول خداعي .. ولكني بعد أن تأملت حديثه الذي استمر أغلب الحفل .. تأكدت من صدقه .. انه يكتب عن كل شيء وفي كل شيء .. وينقض اليوم ما كتبه بالامس .. كل هذا لا يهم .. ولا يهم أن يكون له اسلوب .. أو أن يجيد اللغة ..يكفي أنه يستطيع تكوين الجملة الصحيحة .. وتركيبها على الجملة الاخرى .. ومن مجموعة الجمل .. يمكن أن يتقدم بمقال طويل .. أو مقال قصير أو حديث .. أو تعليق فني ..أو كتاب .. وهو الان وبعد ثمانية شهور من الاقامة في « الاستيتس » يعني الولايات المتحدة الامريكية .. اصبح يعرف كيف يقرأ ويترجم ويلخص الانجليزية . والذي حدث كما فهمت من ثنايا حديثه .. أن له صهرا .. زوج شقيقته .. وهو رجل له مركزه ومكانته .. وسلطته .. وسلطانه ايضا .. عرف فيه هذه الرغبة الكامنة في أن يكون كاتبا .. والمسألة اصبحت تحتاج الى بعض الكتاب .. فمهد له الطريق .. لماذا لا يكون كاتبا كغيره ؟! وربما كان هذا هو ما دفعه الى مساعدته على السفر الى أمريكا .. والقيام بجولة في الخارج .. أنه لم يصارحني طبعا بذلك .. ولكني من تتبعي لخدمات صهره له .. استطيع أن أستنتج ما وراء الاكمة؟ لان وراء الاكمة ما وراءها؟!

فصهره هو الذي دفعه للعمل بالجريدة التي يعمل بها .. وهو الذي أمده بالموضوعات التي يكتب فيها .. وهو الذي أخذ بيده الى الحياة الفنية وقدمه لكبار الفنانين.. وللمسؤولين والمعروفين .. ومن بعدها اعتمد هو كل الاعتماد على نفسه .. كان يكفي أن يضرب ضربة صحفية واحدة .. ثم يقفز بعدها الى سطح صفحات الجريدة .. وكانت ضربته الموفقة الدافعة عن احدى القضايا التي شغلت الرأي العام لفترة طويلة .. واشتهر بأنه كان أحسن من كتب عن ذلك .. أو على الاصح .. الوحيد الذي كتب عن ذلك ..

وساد ذلك بعد ذلك كذلك ..فاصبح كل شيء سهلا .. وممهدا ومفتوحا على مصراعيه .. خاصة بعد أن توثقت صلته بأكثر من سيد وزير .. وسيد محافظ وسيد كبير .. واصبح بتاع هذا .. ودراع ذاك .. فهو الذي ينقل اليهم كل الاخبار .. ويسمع منهم كل الاسرار .. وهو الوحيد الذي يعرف سياسة كل عظيم منهم ويكتب عن نجاحاته ..

وتفحص وجهي المبهور وانا اتطلع له في دهشة خالها اعجابا به وببراعته ..

— المسألة اذن لا تحتاج الى كتب ولا قراءة .. ولا مبادىء ولا ثقافة .. المسألة مسألة صداقة .. وبعدها .. اجرى مع الرايجة .. فاذا توقفت عن الرواج .. ابحث عن الرايجة الاخرى. وهكذا .. اعرف ماذا يريد الجمهور.. الجمهور في هذه الايام يتحدث عن المسرح .. انقد المسرح .. ومجد الفرقة التي تنقدها ما دامت فرقة ناجحة .. توجد أزمة مساكن .. اكتب عن أزمة المساكن .. دراسة الاوضاع في اسرائيل .. لا بأس .. ممكن جدا .. اقرأ كتاب عن اسرائيل واكتب ما في الكتاب .. بدون أن تذكر عنوانه أو مؤلفه . اكتبه .. بقلمك انت .. فانت صاحب قلم .. شيء اخر .. وشيء هام جدا ..مصدر لا ينضب له معين لكي لا تحتاج الى موضوع في فترة ندرة الموضوعات وركود الاحداث .. أكتب عن الجنس ..وحين ترتفع موجة السياسة .. اركب الموجة اكتب ضد الشيوعية .. موجة الدين.. خليك عايم معاهم .. اكتب عن الصوم والصلاة .. وفي أيام الحج .. سافر مع الحجاج ..

ولا حاجة بي الى القول انه وهو يحدثني عن ذلك كله .. اخرج جواز سفر وتأشيرة حج — فمن المقرر انه سيسافر ليغطي الموسم ..

والحق .. انني كان بودي من البداية أن اتقمص لكم شخصية صاحبنا .. واكتب يومياته على لسانه وبلسانه .. لكني خفت أن ينساق قلمي معه فلكتب لك منا ما يكتب أو مثل ما يكتب .. بقلمه السيال .. ولهذا فقط لا استطيع ولن أستطيع أن أكتب عنه أكثر من ذلك .. لا فقط .. لان هذه كانت اخر مرة قابلته فيها حتى الان .. ولكن ايضا.. لانه موجود دائما في كثير من الكتابات التي نقرأها ... بقلم .. فلان وفلان. وفلان .

الابتعاد

شعر : ناجي ظاهر

بعدنا كثيرا ..
لا حافة واد تربط بيني وبينك ..
لا عشبة تهب عليها ، الرياح .. تميل ..
ولا غابة تلتاح في الافق ..
تغيبين فيها
لا آهة ..
دمعة ..
صرخة ..
لا مستحيل ..

عبد الرؤوف يوسف

رامبو

واستشهد الذي تماثلت عيونه لروعة الشفاء
وعمقت جنوه في الارض نقلة الحذاء
وحينما البصير يدرك الاشياء
تذوب في اعماقه ... يحن للبكاء
يحن للغناء
لكنما العناء
يلوكه ، يلوكه ... فيستقر في ضميره السفر
يؤوب حينما يؤوب حاملا تجارب البشر
تتابعت فادافعت كاللحن في الوتر
تصطاد خطوة تلقيه في مزالق الضجر
يبتاع من مشارف النسيان ما اختمر
والنور في اعماقه يفور ... يستعر
حبيبنا وصهوة الزمان لم تزل على الطريق
تنتظر
تآكلت مسيرة المجابهة ...
والفارس الموعود — يا حبيبنا — مازال يمعن النظر
وآه رامبو ٥١

●■●

وآه يا حبيبنا ... مثلي انا ؟!
كم ذا يضم صدره تنهيدة اشتياق
يسبح اللقاء في يديه
وكلما هممت بالعناق
يزور عني الطيف ... لا لقاء — لا فراق —
حوصرت في دوامة المشابهة
يا للدموع ... يا خسارة الدموع ...
وآه ... رامبو ٥٢

●■●

سدى .. سدى فراق
لياليا تسلقت على جدار الموت لهفة الحقيقة
وثابة وحزنها يشق في دمائنا طريقه
تنصب في جراحها خطوطنا الغريقة
تغوص في اعماقنا
تستل من اكبادنا المشاعر الرقيقة .
لكنما الحقيقة
مصلوبة الضمير في المدائن العريقة .
وآه ... رامبو ٥٢

((القاهرة))

أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن

نجيب محفوظ عند نقطة التماس

هذا الملحق

اردنا له أن يغطي نتاج المرحلة الجديدة عند نجيب محفوظ ، فيتناول اخر اعماله القصصية والروائية ، الا اننا وجدنا في ذلك ما ينبه الى ضرورة استيفاء جميع الاراء والمناهج النقدية المتعارضة المتعلقة بذلك ، فاكتفينا بنشر بعض المقالات التي ظهرت عن انتاجه من بداية السبعينات وحتى رواية الكرنك ، التي اثارت الضجة المعروفة في المحافل والاوساط السياسية والادبية في مصر وتجاوزتها الى العالم العربي .

تبقى ملاحظة هامة بخصوص هذه المواد ، فهي تبحث في موضوع واحد فقط هو المناخ الذي احاط العالم العربي بعد عام ٦٧ . على ما فيه من سلبيات ولعل هذا ما يميز هذا الملحق .

لم ينفصل نجيب محفوظ . في كل ما كتبه . عن الواقع المصري .. وربما كان من السابق لاوانه أن نقول مع كاتب . هذا المقال . ان القصص الاخيرة التي نشرها نجيب محفوظ في الاهرام تشكل اتجاها جديدا له .. وهو موضوع هذا المقال .

بات من البديهي في عالم النقد المعاصر ان نجيب محفوظ من اهم الادباء الذين ارخوا لتطور مصر في القرن العشرين ، فقد بقي طويلا ينهمك في رسم انماط ذات ابعاد اجتماعية تشكل صورة حية لسلسلة التطورات في مصر . لقد رسم مجتمعه بشخوصه وذبوله في صورة تقوم على اساس التناقضات الحية والطريفة .. وبرع في الكشف عن الاساس الهارموني الذي يتكون منه التركيب الانساني والاقتصادي في المجتمع .

واكثر من ذلك انه قدم هذا الشيء من خلال لعبة الفن الروائي ، وكانت بالاضافة الى صدقها وروعتها الاساس الصلب لايجاد فن رواية عربية لا ينأكلها التقرير وسماجة اللغة وهزال الموضوع ولقد كانت احداث هذه الاعمال تشكل دوامة مجلية مرعية حتى ظهور روايته ـ الطريق ـ التي تبشر بظهور انسان معني بالبحث عن مخرج من هاتيك الدوامة المريرة ، لكنه ـ اي صابر بطل الرواية ـ لا يصل الا الى عدمية تؤدي به الى الجنون وربما مرد ذلك الى خطئه الاساسي في التفكير عن اصله ، واعتقاده انه اذا ما اكتشف هذا الاصل فانه سيصل الى سعادة مطلقة .

هكذا كان المرء يلاحظ ان نجيب محفوظ قد تخطى المرحلة الاولى ، مرحلة التاريخ .

وانه سيبدأ حقا في اتجاه جديد . لكن ظهور «ميرامار» لم يكن متوقعا اطلاقا ، ولم يكن جديدا على لوحة محفوظ الكبيرة ، وذلك على الرغم من جودة الرواية من الناحية الفنية والانسانية . وكاد سوء الظن يستشري في نفوس الكثيرين من المهتمين بأدب محفوظ . اذ سيبقى محفوظ داخل دوامة الطبقات التي تتعاقب بالظهور على المسرح المصري . لكنه في «ميرامار» قد اضاف شيئا ما شفافا ودقيقا للغاية الا وهو صورة التعايش السلمي بين مختلف هذه الطبقات ، في جو واحد . نقول تعايش سلمي ، لان شرط الحياة كان متوفرا لكل واحد منهم ، وان كان احدهم في الاعلى والاخر في الاسفل .. ورجل الاسفل لم يصدر بحقه اي حكم ، ولا ينتظر اي حكم بالاضافة الى كونه لا يزال يحافظ على اخلاقيته ومجتمعه الارستقراطي .

هكذا لم يخرج محفوظ عن الاطار التقليدي ـ اذا صح التعبير ـ الذي بدأ به ، او تلك الصورة الكبيرة التي رسمها لمصر في كل اعماله سيما وانها قد استكملت شكلها اطلاقا . هذه الفكرة كانت تدور كنوع من الشك حول محفوظ وان لم يكن هنالك من يجرؤ على طرحها علنا في الصحافة ، انما بقيت تدور همسا في الندوات والنقاشات الادبية ، الا ان ذلك النشاط الادبي الذي ظهر به في قصصه القصيرة ، القى ضوءا ساطعا بدد ظلام الشكوك كلها ، واخص في هذا البحث اخر قصتين نشرهما في الاهرام وهما «حارة العشاق » و «وليد العناء» .

في القصتين نجده قد وصل بأدبه الى نقطة التماس مع العصر ، او بعبارة ادق مع احداث اليوم وغدا . ولم تعد القضية قضية تاريخ ، بل اصبحت اكثر اثارة وتعمق في الاشكال الانسانية المعاصرة ، التي تلخص تطور مصر الحديث ، ومن خلال معايشة الشعب الذي يستلهمه .. الشعب الذي يود أن يشق لنفسه طريقا سليما في الحياة ، دونما اية انتهازية او تطرف .

في هاتين القصتين يشعر القارىء باحساس محفوظ المرير بمجتمعه ، عكس اعماله السابقة التي تبدو في الغالب وكأنها اوديسة بائسة ساخرة .

في القصة الاولى شيء من البؤس والضياع يتمثل في نهايتها . فالبطل بعد أن فقد وعيه وانهار بناؤه النفسي يتساءل كالطفل ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ويجيبه المرشد : لا اعلم خمسون في المائة «٥٠٪» .

والقصة بما فيها أن بطل القصة بحاجة دائمة الى انسان يقوده ويسوي له اموره مع زوجته ، اول ما وثق برجل الدين واعتمد عليه في توجيه حياته ، ثم شك في امره ، فكاد بذلك يهدم بيته السعيد . لكنه في اللحظة الاخيرة عرف ان الشيخ «قين» وذلك بعد أن تدخل المدرس عنتر واوضح له كل شيء فاصبح على اثرها موضع ثقته هو والشيخ معا ، ولابد من الاشارة الى شخصية عنتر هذه كما رسمها محفوظ ، فهو على الرغم من ثقافته الموسوعية العلمية ، يبدو اقرب ما يكون الى الدراويش في حياته الاجتماعية .. ولا يتورع ايام الشتاء من أن يحمل حذاءه تحت ابطه ويسير حافيا ، كي لا يغرق الحذاء بالاوحال !! المهم أن بطل القصة قد اطمئن الى الحياة في كنف الرجلين اللذين تقاسما الامور بدورهما بنسبة ٥٠٪ . رجل الدين يعطي لدينه مسحة علمية ورجل العلم يعطي لعلمه مسحة رمزية تقربها من الصورة الدينية الا أن الثلاثة على ما يتخيل لهم من شكوك واوهام ، كانوا في النهاية سعداء ومتفقين ، حتى يأتي شيخ الحارة الذي يعمل مرشدا ويفسد هذه الحياة . فقد اودى بالشيخ والمعلم الى السجن بتهمة سياسية غامضة . وراح يداور الزوج المسكين الذي ما استرد اعصابه الا قبل شهور قليلة ، بل وراح يعذبه في عبارات غامضة مثل «انا اقابل ج في الساعة صفر من اجل أن نصل الى د» وهكذا . وكلما اراد الزوج المسكين أن يفهم شيئا او يخمن شيئا مما يحدث يجيبه المرشد لا اعلم ، ٥٠٪ .

ما ابرع محفوظ في استغلاله هذه الظاهرة ظاهرة التوازن التي تضع الانسان في نقطة الارتكاز حيث السكون او غليان الحركة على الاصح .

وفي قصته الاخيرة نراه يستمر بالانطلاق مع نفس الارضية التي نحن بصددها الان ، اي ارضية الايام الجارية والمستقبل الذي تحمله في باطنها . هي قصته «وليد العناء» عملية ولادة عسيرة والمرأة نفسها ذات سوابق في الاجهاض والنزف ، مع العلم أن المولدة في هذه المرة طبيبة وليست داية كما في الايام الماضية . والطبيبة تؤكد أن الولادة عسيرة لكنها ستتم بشكل طبيعي حتما . وفي الحقيقة ان الالم والعناء كانا من نصيب الام وحدها ، ولكن ثمة جمهورا تواجد في الصالة للمشاركة في آلام الوضع كما يدعي كل فرد منه!! لكن الاحداث تكشف بالتدريج أن كلا منهم وان كان لا يخلو من عرق انساني ، الا انه كان يبتغي شيئا خاصا من حضوره المخاض هذا . فالصديق جاء ليغازل اخت الزوجة . والام اي الحماة انما جاءت لتمارس الاوامر والتحديات في هاتيك الساعة العصيبة وزيادة في نذالة الصديق انه كان لا يتورع عن فلسفة بعض الخيانات الزوجية على مسمع من الحماة ! ! اما الطبيبة فهي باردة جامدة كالعلم نفسه . واغرب هذه الشخصيات كلها شخصية العجوز صديق الاسرة ، الذي يبدو كما وصفه الكاتب قد عمر مائة عام حتى الان مع ذلك فلا يزال ينبض همة ونشاطا .. هو في هذه الساعة الخاصة لا يجد اي حديث سوى الحديث عن تجديد مدافن الاسر ، في نفس اللحظة تخرج الاخت مغمى عليها من هول ما رأت فترتمي على الكنبة ليبادرها المحب بعبارات الغرام !!لكن العجوز الذي بدأ شبه نائم يطرده من قلة الحياء هذه ويطلب الى الفتاة الجلوس في احضانه ، فتمتثل بلا تردد وتعانقه بحنو وهي تنصت الى عباراته الفنائية «تعالى يا حبيبتي .. مازال في الليل بعض من غطاء ستر العاشقين» وبقيا هكذا على الرغم من الاحتجاجات والصيحات الاخلاقية .

واخيرا تلد الام سالمة ، هي والطفل فيدخل رجال مسلحون يريدون قتل

بقلم : عبد القادر ربيعة

الوليد . لكنه اي الوليد ينفض عن نفسه القماط ويطير فجأة ويأتي على الرجال الاربعة فيرديهم قتلى ، ثم يعود الى قماطه ! وتعلق الطبيبة على هذا الحادث الغريب ، انه في العصور القديمة والوسطى جاء الى العالم بعض الاطفال ذوي قوى خارقة عقب ولادة عسيرة !! ولا تطول القصة بعد ذلك ينهض العجوز ويحمل القتلى على ظهره ويريح الموجودين من حيرتهم باربع جثث .

في هذه القصة نفس المرارة لشعب ينتظر المعجزة ، لكنها اقرب لتكون كلمة ثانية تكمل الاولى ، وهي اشبه بسؤال ساخر كالتالي :

هل يمكن لاحلامنا عن الحياة الجديدة أن تنقذنا بهذه الفانتازية ؟!

وان هذه القصة المدروسة الاحداث والشخصيات دراسات دقيقة مذهلة لتحمل الكثير من التاويلات والتفسيرات لكن جميع هذه التفسيرات لن تبتعد بنا عن ارض مصر او عن الارض العربية كلها ، سيما في القصة الثانية ، اذ أن ذلك المخاض العسير هو ما يحدث في الوطن العربي بالضبط . وايضا يحدث كما يحدث في القصة الاولى ، نفس الصور الاجتماعية المنقسمة على نفسها بنسبة ٥٠٪ .

اخيرا أن هذه الاشكال دليل حقيقي على تحول محفوظ عن تفكيره القديم واساليبه القديمة ، وانه الان ليس ملتصقا بالواقع العام فقط ، بل باحداث النهار الواحد التي لم تك كثيفة وخطيرة في مجتمع ما كما هي في واقع مجتمعنا والحق انه هاتين الصورتين اللتين تعرضت لهما ليستا صورة محلية فحسب كما كان واقع الحال في الثلاثية والرباعية بل صورة انسانية مريرة تحكي قصة تطور أمة باكملها .. وحق على كل انسان أن يتفاءل الان بميلاد محفوظ جديد يغني المكتبة العربية بادب انساني متطور .

آفاق ثقافية

ـ الواقع الادبي والنقد

يلمس المراقب للواقع الادبي عندنا بونا شاسعا بين مستوى الدراسات النقدية والاكاديمية التحليلية للانتاج الادبي في اقطار الوطن العربي ومستوى الانتاج الابداعي الهابط الذي تطالعنا به الصحف كل يوم او اسبوع او شهر ، وتتخلى هذه الاقلام الاكاديمية عن موضوعيتها وهي تتناول الانتاج المحلي بالتحليل حتى تهبط الى مستوى المقدمات التشجيعية او تترك المهمة برمتها الى المبتدئين الصغار يغرقون بعضهم بعضا مديحا ومجاملة . وهكذا تشهد الحركة الادبية هنا انطواء اقلام وارتفاع اقلام اخرى دون وجه حق وفي غياب النقد الجاد البناء الذي يحاسب مما جعل بعض المتادبين الضعاف يقفزون على رقاب المفاهيم الادبية قفزا بينما ظل النقد ضعيفا كل همه ايجاد المسوغات لاردأ انواع السقوط شذوذا ، بل ان كثيرا من المواهب الاصيلة كادت تنسى اصالتها وتنجرف في تيار الزيف ، كل هذا واقلام الكبار من المختصين تجامل او تتجاهل وربما انسجاما مع مفاهيم خاصة بها . ولسنا ندري أن كان من يكتب عن الحكيم او محفوظ او ادريس او الشعر الحديث بكل ذلك العمق غير قادر في الوقت نفسه أن يفرك اذن المتادبين الصغار ويطلب اليهم مزيدا من الدراسة والجدية ، او ان يدير ظهره لغير ذوي المواهب ممن يعيشون على هامش الادب ابداعا وفي قلبه سيطرة واشراقا .

ولقد يبدو في هذه الكلمة تحامل من نوع ما ، خاصة وانها تعم ولا تخصص .وللحقيقة اقول ودونما موارية انها انطباعات مكينة رسبت في ارتباطات معينة . وليس لهذه الكلمة من دافع سوى اظهار الحقيقة والاخلاص للمعايير الفنية الصرفة قبل الاخلاص لاية معايير اخرى لا يبدو أن المناخ الفكري يسمح باعطائها الاولوية . ولذا فلن تكون هذه الكلمة كافية باي حال من الاحوال بل اننا نظلمها جدا اذا نحن طالبناها بشيء من ذلك ، قصاراها ان تنبه وأن تفتح الباب على النائمين على الامجاد ، لعل رياح الحقيقة توقظهم فلا يتوهم احدهم انه اعظم من يوسف ادريس او سليمان فياض مثلا لمجرد ان هذه الجهة او تلك ولاعتبارات مماحكة صرفة اشارت الى انتاجه .

ولكن قصور هذه الكلمة ينفي صدق الاحساس بل ان اخوات لها كثيرات يمكن ان يظهرن عشبا اخضر في درب الحقيقة فيرد كل شيء الى نصابه او حجمه الحقيقي .

واذا كان الواقع الادبي يرسم علامة جحود كبيرة للتراث الذي ساد في اوائل هذا القرن باسم التخطي والتجاوز مرة وتحت ستار من التجاهل في مرات كثيرة ، فان اقسى انواع الجحود تتمثل في اهمال الامس القريب والقريب جدا قربا بالمكان والزمان ، الامر الذي دفع بكثير من الشباب المتادبين الى التساؤل هو الادب هنا ؟

وظل السؤال بلا جواب لسكوت الاقلام او غيابها غيابا اضطراريا فرضته الظروف مما جعل التفاعل والانفتاح على الواقع الجديد خاويا كل هذا الخواء ، وهو خواء شعوري مفتعل . بل ان صاحب هذه السطور ما كان ليمسك بالقلم الا للاشارة الى هذه الظاهرة والخطيرة جدا لفضحها وكشف زيفها .

ان البراعم الغضة التي انطلقت هنا قبل سنوات لتفضح الزيف وتسقط الزعامات التقليدية في عالم الفكر والفن والادب على وجه خاص قد قمعت وتناثرت على الارض وذبلت او صوحت لتنثرها الرياح هنا وهناك ولكن فلاحا مدققا مؤمنا بمطاعيمه يستطيع ان يتبين اثارها بالحقل ولو ان كان مجدا دؤوبا لاستطاع ان يشير الى خضرتها الريانة وهي تنمو وتثمر في القليل النادر ، بل انه اذا ما خطى عن جدار الحقل الى الخارج يستطيع ان يشير الى الشجيرات البرية التي نمت بلا تشذيب واحاطت نفسها بالشوك لتبدو اكثر صلابة وتماسكا من البراعم التي عصفت بها الرياح ، بل انه قد ينزع عن وسطه مقصه ليبدأ بتشذيب الشجيرات او اقتلاعها تماما كما يواصل الفلاح العمار في الجبل ، ويحول ارض التتش والعليق الى ارض محروثة مثمرة .

هذه هي مهمة النقد كما افهمها اولا وقبل كل شيء وقبل ان تتوه في تضاعيف الاعمال الفنية الهابطة محاولة تنفذ من خلايا تشابك الاغصان فلا يصلها النور الكافي . النقد هنا يجب ان يتحول الى صقر جارح يحوم فوق الحقل ويعلو عليه علوا يمكنه من ان ينظر اليه نظرة كلية شاملة ، ويراه على ارض تمور بالاحداث والا فان عليه ان يصمت وان لا يواصل زعيقه فان الاذان قد تلتقط صوت الطيور الصغيرة بل وقد تعجب بجمال ريشها ولكن ذلك شيء يختلف عن وقفة تضع اليد على العين وترفع الراس محدقة في الاعالي لترى الصقر المحلق. هذا كلام اوجهه لخملة الاقلام عندما كي يراجعوا موقفهم فيتحولوا عنه ان كانت فيهم القدرة لمثل هذا التحول الايجابي البناء او يصمتوا ان كان الصمت هو افضل ما يستطيعون .. وهي مهمة صعبة ولكن صعوبتها لن تمنع من الاقتراب منها وتفحصها تفحصا موضوعيا شجاعا وحتى يسجل تاريخ هذه الفترة الادبية ادانة بشعة لكل المدافعين عن شرف الكلمة ويترك الامر للدراسات الاكاديمية بينما تصمت اقلام من يعيشون الواقع بكل حرارته وابعاده .

ان دمعة تترقرق في العين وانطواء كئيبا على النفس وحدهما لا يكفيان فلا بد من حرارة الصدق كي تصهر زيف التردد واللامسؤولية .

انني اقدر تماما سعة المساحة التي تتحرك فوقها هذه الكلمات حتى لتبدو ـ في نظري قبل نظر الغير ـ حبات صغيرة تتارجح في غربال فتوحي باللاشيئية والخواء ولكن لي ايمانا لا يتزعزع بان عدد الحبات سيتضاعف حتى يعود الغربال الى اتزانه واداء وظيفته على الوجه الاكمل فتبقى الغلة الحقيقية دون سواها .

ان شيئا ما يتحرك وهو من الضخامة بحيث يلقي بظلاله على كل شيء ، وان تحولا خطيرا من هذا النوع يجب أن لا يترك دون ادب ودراسة حتى يتراكض الدارسون الاكاديميون مستقبلا الى الصياح قائلين : هذه الفترة بلا ادب ، بلا شواهد ، ويقررون كما قرروا من قبل ان الادب ظل متخلفا عن اللحاق بالاحداث .

ابـداع الـرصـافي وتجـديـده

بقلم : انطون حنا فرح

يعد معروف الرصافي من اشهر شعراء العراق واشجعهم . ولد في بغداد سنة ١٨٧٥ من عائلة فقيرة ، تلقى علومه الابتدائية في المدارس الدينية ثم التحق بالمدرسة العسكرية في بغداد ويقال انه لم ينجح فيها ، فانصرف الى دراسة الشعر واللغة . اشتغل بالتدريس ، فدرس العربية في بغداد والاستانة والقدس . انتخب عضوا في مجلس «المبعوثان العثماني» وعين نائبا في مجلس النواب العراقي مدة ثمانية اعوام . وقد عانى الفقر والحرمان في اخريات حياته حتى قيل انه اضطر لبيع السجائر احيانا كي يعيش ، ومات فقير الحال سنة ١٩٤٥ .. اشهر مؤلفاته :

١ ـ ديوانه الذي طبع ست مرات حتى الان !!
٢ ـ دروس في اداب اللغة العربية
٣ ـ نفح الطيب في الخطابة والخطيب .
٤ ـ على باب سجن ابي العلاء .
٥ ـ نظرة اجمالية في حياة المتنبي !!

تجديد الرصافي وابداعه : ثار الرصافي على الشعر القديم ، خاصة الذي كان يهتم في مدح الولاة والسلاطين وقصورهم وحاول بتجربته الذاتية نقل الشعر من قصور الملوك والامراء الى العامة حتى قال فيه الدكتور جلال الخياط في كتابه «الشعر العراقي الحديث» : «فالرصافي ـ اذن ـ لم يهدف ان يكون شاعرا وانما كان قد هيأ نفسه ليكون معلما او مصلحا اجتماعيا واتخذ من الشعر اداة لذلك الاصلاح» .

كان الرصافي شديد الحساسية رقيق الشعور يعرف كيف يبدع اجمل اللوحات بريشته الخاصة التي ما كانت تترك منظرا مؤثرا الا ورسمته ، فقصيدته «الارملة المرضعة» من افضل الادلة على ذلك ـ انها لوحة رائعة لارملة فقيرة لم يعد لها ما تحميها من البرد وما ترضع به وليدها !! وقد ساعد الدهر على تمزيق مئزرها فظهرت على شاكلة تحسس صاحب الضمير باللوعة والالم ، ثم يقول انه اعانها ببعض الدراهم التي كان يملكها فاجهشت بالبكاء ، وقبلت ما اعطاها شاكرة : ـ

١ـ لقيتها ليتني ما كنت القاها
تمشي وقد اثقل الاملاق ممشاها
٢ـ اثوابها رثة والرجل حافية
والدمع تذرفه في الخد عيناها
٣ـ ومزق الدهر ويل الدهر مئزرها
حتى بدا من شقوق الثوب جنباها
٤ـ تمشي بأطمارها والبرد يلسعها
كأنه عقرب شالت زباناها
٥ـ ما انسى اني كنت اسمعها
تشكو الى ربها اوصاب دنياها
٦ـ تقول يا رب !! لا تترك بلا لبن
هذي الرضيعة وارحمني واياها

والقصيدة مشهورة ومعروفة لانها تدرس في المدارس الثانوية وفي الجامعات ايضا .

ويصدق الشاعر في قوله ان الزواج يجب الا يتم بكثرة المال ، فالفتاة ليست بضاعة تشترى وتباع ، والواقع ان خير النساء اكثرها لزوجها تحببا كما يقول :

يلب الفتاة اجل من ان يشترى
بالمال لكن بالمحبة يجتبى
خير النساء اتلهـا لخطيبها
مهرا واكثرها اليه تحببا

ونادى الرصافي بان تقوم المرأة بتمثيل بعض الادوار في المسارح العامة ـ اليس من المستحسن ان تمثل المرأة نفسها دور العزة والاباء بدل ان يتزيا احد الرجال بزي المرأة ليمثل نفس الدور كما كان متبعا ايام الرصافي ـ القائل :

وما العار ان تبدو الفتاة بمسرح
تمثل حالي عزة واباء
ولكن عارا ان تزيا رجالكم
على مسرح التمثيل زي نساء

لقد نجح شاعرنا في الاكثار من ذكر مظاهر البؤس ووصفها في صور حية رائعة ناطقة على لسانه ، داعية الناس على محاربة هذه المظاهر والموضوعات التي استمدها من واقع حياته . فمن يطالع ديوانه يجد ان الشاعر يصف الالام التي يعاني منها اليتيم في العيد ص ٥١ ، ومشاعر ام ترى ابنها يموت في حريق كبير دون ان تستطيع انقاذه ص ٢٩٠ ، وشاب يغرق في دجلة ص ٣٣٠ ، ومشهد طائرة تتحطم فيقتل من فيها ص ٣٣١ وغير ذلك !!

وقد كتب الرصافي عن نفسه في وصيته ، يقول :

«كل ما كتبته من نظم ونثر لم اجعل هدفي منه منفعتي الشخصية وانما قصدت به منفعة المجتمع» !! وما اجمل ان ينظر الاديب الى المجتمع ، لا الى نفسه . والواقع ان المجتمع لا يقدر الاديب في حياته احيانا كثيرة كما حدث للرصافي الذي مات فقيرا وهو يقول :

حتى متى انا في البلدان مغترب
توائب الدهر بالانياب تدميني
انا ابن دجلة معروفا بها ادبي
وان يك الماء منها ليس يرويني !!

اما عنصر الابداع الاخر في شعر الرصافي فهو التحول من اللفظ الى المعنى ، هذا التحول الذي مهد لثورة شعرية انعكست اثارها في الذين تتلمذوا على يده !!

لقد حارب الرصافي التزويق اللفظي القديم ودعا الى وحدة الموضوع وجمال الموسيقى والصياغة السليمة . وقد افلح الرصافي في كثير من قصائده خاصة التي وصف فيها المخترعات الحديثة . كان الشاعر يصف الخيل والناقة .. لانها كانت تتلاءم مع مجرى حياته ، اما الرصافي فوصف «السيارة» ، « والقطار» ... الى غير ذلك مما شاهده في حياته .

قال يصف قطار البخار :

وقاطرة ترمي الفضا بدخانها
وتملأ صدر الارض في سيرها رعبا
تمشت بنا ليلا تجر وراءها
قطارا كصف الدوح تسحبه سحبا
تساوى لديها السهل والصعب في السرى
فما استسهلت سهلا ولا استصعبت صعبا

وبعد ان وصف القطار هذا الوصف الرائع قال في تفضيل عصر العلم على العصور التي مضت :

تعاليت يا عصر البخار مفضلا
على كل عصر قد تقضى اهله نحبا
هو العلم يعلو بالحياة سعادة
ويجعلها كالعلم محمودة العقبى

ويصف السيارة او «الاتومبيل» كما يقال بالعامية :

وتخند تاتم الاعماق متسع
طويت اجوازه طي المكاتيب
«بتومبيل» جرى في الارض منسرحا
كما جرى الماء من سفح الاهاضيب
ينساب مثل انسياب الايم تحمله
عوامل عجلات من دواليب
كانها وهي بالمطاط منعلة
تمشي بلخفاف اتواق مطاريب

ومن اروع قصائده في المخترعات الحديثة قصيدته التي يصف فيها «الساعة اذ يقول :

وخرساء لم ينطق بحرف لسانها
سوى صوت عرق نابض بحشاها
حكت لهجة التمتام لفظا ولم تكن
لتفصح الا بالزمان لغاها
على وجهها خطت علائم تهتدي
بها الناس في اوقاتها لمناها

لقد استقى الرصافي ابداعه ومحاولة تجديده من مصدرين رئيسيين :

١ ـ التطور الذي طرأ على المجتمع العربي الحديث وحاجاته الى الحرية والاخاء والمساواة والاصلاح الاجتماعي الشامل .

٢ ـ الفلسفات والمصطلحات الجديدة التي وصلت من الغرب كالاشتراكية والديمقراطية وما الى ذلك !!

قال الرصافي في الحياة الحرة العزيزة الكريمة :

اذا لم يعش حرا بموطنه الفتى
فسم الفتى ميتا وموطنه قبرا

وهكذا يرى شاعرنا ويصدق ان الحياة ليست شيئا بدون الحرية .

وقرأ الرصافي عن الاشتراكية التي لا يستطيع السلطان ان يتحكم بها هو وأسرته ، فنظم قصيدته «آل السلطنة» التي يقول فيها انه لم يرض ان ينعم هؤلاء في خيرات الشعوب ويأكلون لباب كد القوم ، ويعيشون في بحبوحة على حين يعيش غالبية الشعب في فقر وجوع وحرمان :

تركوا السعي والتكسب في الدنـ
ـيا وعاشوا على الرعية ملقـ[...]
تلك والله حالة يتشعر السـ[...]
ـحق منها وتشمئز العدالـ[...]
ليس هذا في مذهب الاشتراكيـ
ـة الا من الامور الحلـ[...]

ويوصف الرصافي بانه كان على قدر كبير من الذكاء وقوة استيعاب لما كان يقرأ وانه كان يعتمد على ذاكرته في علمه وادبه ولكن اغرب ما سمعت عنه انه لم يكن له مكتبة عند وفاته . ويقول الدكتور يوسف عز الدين في كتابه «في الادب العربي الحديث» : «ولم اعتقد انه حوى مكتبة ما طوال حياته» !! ، هذا ـ ولا شك ـ دليل ذكاء خارق .

يعتقد البعض ان الرصافي لا يعد من المجددين لانه «لم يبتدع طريقة جديدة في بناء القصيدة» ولانه «كان يلتزم منهج القدماء» . اما انا فارى انه ابدع وجدد في معانيه وهو الانتقال من اللفظ الى المعنى ، ومن مدح السلاطين الى تصوير واقع الشعب من فقر وبؤس وذل وحث على حل هذه المشاكل .

وفاة قسطنطين فيدين

موسكو ـ قالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان قسطنطين فيدين احد مؤسسي الادب السوفياتي قد توفي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما بعد مرض طويل .

وفيدين الذي كتب روايات ملحمية وقصصا قصيرة تتسم بالسمات التقدمية ، له من الانتاج عدة كتب مثل نار في الهواء الطلق وصيف غير عادي وكلها كتبت بين سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٦١ .

خمسة اصابع في النار والورد

شعر : وهيب نديم وهبة

وجهك الاتي ، من حرش النار والورد
من مدائن النعاس ، والعشق ، والبيادر ، والكروم
بكل الخير ، بكل الطيب ، بكل اللوز
يسكب في جراحي العشق .. والخمر .. والصمت

* * *

جاءت من حرش النار والورد ، بثوب الأغنيات
تخيلت كل الصبايا تحضن العشق والاف الورود
اليك .. يا عرس العشق ..
ـ تاج الاميرة قصيدة ..

* * *

كيف حملت دنيا الطيب وما تعبت
كيف عشقت غابة اصابعي وجهك

* * *

تسكبين في اعماقي ، تسكبين على مساحة جسدي
كالخمر ، والقصائد ، وانغام الصمت ، والليل

* * *

كيف على اصابعي ، احترق حقل الحزن
وازهر الورد .. ونبتت القصائد
عيناك وردتان على شباك القلب

* * *

انا ما امنت العشق بهذا العمق
ولا قبلت الموت بهذا الحد
انت التجربة ، انت الشريان النازف
انت الصداع الحاد الذي يجتاحني
اخرجي قليلا من شراييني ...

* * *

ماذا يعطي الرسم اليك ، انت بين الورد
انت في القصائد ، في قميصي ، في فناجين قهوتي
في خيالي ، انت الخاطر .. والحرف والقصيدة

* * *

اخرجي قليلا من شراييني ...
تمنيت ان اراك ترتسمين ، كباقي الصبايا
عطرا .. واسوارة .. وثيابا .. وزينة
تمنيت ان اراك على طريقتي ، ان اقراك
ان افسر لون لغة الشفتين وحدي
ـ اخرجي قليلا من حقيبتي

* * *

يا ورق الصبر .. والجرح .. والغناء
ترك المسا .. وشاحك الخمري معي
ـ كيف تولدين في اعماقي جرح ورد ، واغنية نار

* * *

خمسة اصابع في النار والورد
والبداية قصيدة .. ساكتب اليك
احاول ان اكتب .. ان ارسم ..
الموت والعشق ، بلا الوان ، بلا لغة

* * *

كيف .. تنهد الحرف ونام في الجفون
لا استطيع .. ان ارسم الموت والعشق
اختارى لي المطلع ، اود ان اراك كباقي الصبايا
وجهك يسكب النار والورد باعماقي
اخرجي قليلا .. حتى استطيع الكتابة ..

* * *

احمليني في العينين ..
انا المطر الحزين الدامع
سأتغير كثيرا ..
ساهواك أكثر ..
ان عشق الفقراء اعمق

زاوية الفن في بلادنا
يحررها : ابن الجوائزيب

براعمنا الفنيـة

تتبنى زاوية « الفـن في بلادنا » بتشجيع البراعـم الفنية ، اصحاب المواهـب والهوايات في مختلف ضـروب الفن : في الموسيقى والرسـم والتمثيل وغيرها ..

واننا اذ نرى في هذا التبني الكثير من الرغبة في التشجيع نراه ايضا تحملا للمسؤوليـة ورغبة في رعاية الفنانين الصغار الذين يبشرون ذويهم ومجتمعهم بعطاء فني خير .

اننا ندعو الاباء ان يهتمـوا بمواهب ابنائهم ، ونؤكد لهـم انهم في التجاوب معهـم بتشجيعهم لهم واجب ابـوي ومسؤولية خليق بهم ان يحملوها كاملة فازدهار الفن في مجتمع دليل على ازدهار المجتمـع ، تقدمه ورقية .

المحرر

اقبـال ارملـى
ضابط ايقاع صغير

منذ ايام الابتدائية الاولى واقبـال يحب الدربكة .. لم تكن متيسرة فـي بادئ الامر كانت الموائد ومقاعـد الدراسة « دربكات » لانامله الصغيرة يوقع عليها ما يشاء من وحدات الاغاني التي كان يعرفها .

نجيب الاخ الاكبر في العائلة عازف كمان مرموق في شفا عمرو يتعهد اخاه اقبال ويوجهه وهو يريده ان يحفظ عددا من الوحدات الشرقية المعروفة .

اقبال في الصف السابع وهو راغب في ان يتعلم الايقاع لدى ضابط ايقاع معروف او لدى معلم موسيقى في البلدة

يتطلع اقبال الى ان يصبح ضابطا للايقاع في احدى الفرق الموسيقيـة ليظهر في الحفلات وفي الاذاعة وفـي التلفزيون .

جـونى ابـرهـم خـورى

خطوات اولى في مشـوار الفن الطويل تلميذ في الصـف السادس في مدرسة اللاتين في يافة الناصرة .. وعضو فـي جوقة المدرسة التي يدربهـا الاستاذ جريس عيد .

استمعنا من جوني الى عدة اغان واناشيد :

■ ■

في البحـر يسـري
زورقـي الوحيـد
صيدي قلبـك
عيشنـا سعيـد

■ ■

جيتارة جوني تنتظر المعلم ، وهناك امل في ان يلتحق بالمعهد الموسيقي الناصري .

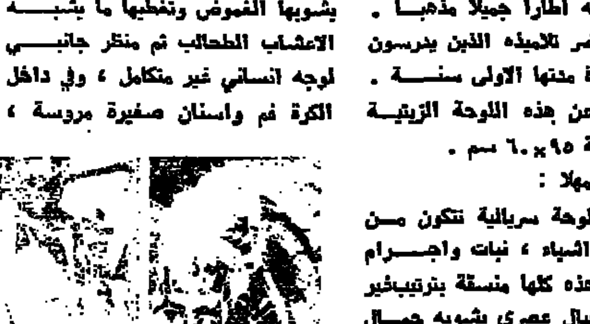
يرسم جوني الحياة الصامتة مزهريات وأباريق زهـورا وثمارا ومناظر بالاسـود وبالالوان .

انيس ابوركن فى احدث لوحاته

في مرسمه بعسفيا لقيناه يصنـع لاحدث لوحاته اطارا جميلا مذهبـا . وقبل ان يحضر تلاميذه الذين يدرسون عنده في دورة مدتها الاولى سنـة . استفسرناه عن هذه اللوحة الزيتيـة ذات المساحة ٩٥×٦٠ سم .

فاجاب متمهلا :

— انها لوحة سريالية تتكون من شخصيات واشياء ، نباتات واجـرام سماوية . هذه كلها منسقة بترتيب غير حقيقي ، بخيال عصري يشوبه جمـال غريب . لوحتي هذه بعنوان « الطاقة الضائعة » تجسم القوة البدنية فـي ذراع الانسان في اسفل اللوحة وفـي طرف الذراع الايسر كف مبسوطة تحمل على راحتها شكل كروي فيه عينـان بشريتان احداهما واضحة والاخـرى يشوبها الغموض وتغطيها ما يشبـه الاعشاب الطحالب ثم منظر جانبـي لوجه انساني غير متكامل ، وفي داخل الكرة فم واسنان صغيرة مروسة ، فوق لحية كثة ، خارج الشكل الكروي هناك اشكال نباتية مدببة تبدو للرائي كقرون الغزلان .



انيس ابو ركن

ويسترسل الرسام انيس ابـو ركن في الحديث عن لوحته وفي شـرح مضمونها فيقول :

— فوق الكرة عمود رخامي يحمـل ضبابا يغطي قسما من وجه غير متكامل فوقه مسلة تتلاشى في الغيم طرفهـا السفلي ينتهي بكرة معدنية : تبـدو وكأنها تسقط على الراس فتزيح العين اليسرى من مكانها . قوة داخلية مـن الوجه تمد ايديا تشبه اطـراف الاخطبوط لتعيد العين الى مكانها ، خلف العمود والمسلة ، ساقان لفتاة محتشمة بثوب يغطي الركبتين دعائمها في الارض ومن خصرها يبدأ الغيم يغطي الجزء العلوي من الجسم النسوي ، ومن هنا يبدأ تفصيل فكرة « الطاقـة الضائعة » فالجسم البشري يبدأ عمله التنظيمي من الراس ، والـراس هنا ضائع وغائب في الغيم ، وغيبات ما في السماء من تهويمات والتشفافات بعيدة عن الحياة الواقعية .

في القسم الايمن من اللوحة خضرة نباتية يغيب فيها طرف الساعد مـن الذراع خلفه مباشرة تصميمـات هندسية ، تماثيل عصرية متوالية ، تغيب منها في الغيم ، الاقسام العلوية الاقل اهمية .

يتخلل الاشكال الهندسية زهـور واغصان تنسق هذه التماثيل وتوحدها الامر الذي يجعل اللوحة غير معدومة الامل المنشود من جدوى الحيـاة ، اشكال تشبه ان تشير الى الاجـرام السماوية ترصع اعلى اللوحة لتشير الى ان ما على الارض من حياة مترابط مع ما في الكون من مجهولات .

اللوحة الثانية التي يعمل فيهـا الرسام ايضا ذات طابع سريالي ، وهي الجرسة التي يرسم ضمنها انيس ابو ركن ولنا عودة اليها حين تتم .

بهاء الدين ابو حجول
فنان صغير من شفاعمرو

حين تستمع الى عـزف الفنان الصغير بهاء الدين ابو حجول ، على جيتارته ، لا بد من ان تحس بان بهاء متمكـن من موضوع العزف على هـذه الالة الغربية ، فهو يتنقل مـن وتر الى اخر بمهارة يضـرب الاوتار جميعا فنسمعها لحنـا متساوقا مع المعزوفة التـي يؤديها ، يقول بهاء :

— منذ ثلاث سنوات والجيتـارة رفيقتي الحبيبة التي لا ارضي بـان استبدلها باية الة موسيقية اخرى . بدأت ادرس اصول العزف في بيـت الشبيبة في شفا عمرو وعلى يد الاستاذ ابراهيم كركبي ثم الاستاذ رزق بواردي والحقيقة التي استفدت منهما كثيـرا لكنني في الواقع اهتم بدوري في عدم التقيد بلحن مألوف فانا اعزف التقاسيم والحن الكلمات التي اكتبها بنفسي وهي رغم بساطتها اراها تعبر عن نفسي كشاب صغير في سن الخامسة عشرة

ويغني بهاء من كلماته والحانه هذه الابيات :

يا حبيب الروح
انـت امالـي
اعـزف الالحـان
لـك يا غالـي

× × ×

ان تحبينـي
سـوف اهواك
هـل تقولين
كيـف القـاك ؟

× × ×

شعـرك الناعـم
طار في الهـواء
يفرح القلـب .
يبعث الصفـاء

ولا شك ان هذه الكلمات علـى بساطتها تتسق مع اللحن البسيط الذي يغنيه بهاء ويعزفه ، ولكنه على كـل حال اشارة الى الموهبة المتمكنة مـن صاحبها . فانت ولا شك لابد من ان تستغرب كيف يعزف بهاء بمثل هـذه المهارة الحانا وضعها بنفسه للكلمات وضعها بنفسه ايضا ، حتى لو كانت الكلمات والالحان ترتكز على قاعدة من الالحان المألوفة .

جمـال عـواودة
فى معهـد الفنـون فى المزرعة

انهى جمال عواوده السنة الاولى من دراسته الفنية في معهد الفنون في المزرعة حيث تخصص بدراسة موضوع الرسم على يد الرسام الاسرائيلـي «اردن» ونخبة من الرسامين الاخرين .

المواضيع التي رسمها جمال خـلال هذه الفترة ضمن مزج الالوان وجوه ومناظر وحياة صامته هذا الى جانب الجسم الانساني في مختلف الاوضـاع والحركات .

الى جانب الرسم فان جمالا مازال يمارس الغناء والعزف على العـود ويشترك مع فرقة القرية وفرقة اخرى في الناصرة في مجال احياء سهـرات الافراح .

يقول جمال :

— حين تتاح لي الفرصة سالتحق بالمعهد الموسيقي الناصري لمزيد مـن الدراسة الفنية . كذلك بعد انتهائـي من الدراسة في المزرعة فانني سالتحق بمعهد للرسم في تل ابيب حيث ساقضي مدة اربع سنوات في الدراسة الفنيـة العالية .

ثلاثى فى اللون العراقى
= الشاعر ابراهيم عوبديا
= الملحن ابراهام داود
= المطرب يوسف دهان

ولقاؤنا هذا مع المطـرب الذي يؤدي كلمات الشاعـر ابراهيم عوبديا والحان عازف القانون المعروف ابراهام داود ، ويوسف من اصل عراقي يغني اللون الريفي العراقي لـون « خضيري بو عزيز » و« داخل حسن » ، كذلك فان الملحـن والشاعر هما ايضا من مواليد العراق .. وطبيعي ان ياتـي الكلام واللحن والاداء متسمـا بطابع البلد الذي ترعرع فيها ثلاثتهم .

منذ الخمسينات « ويوسف دهان » معروف لمستمعي برامج الهواة فـي الاذاعة ، ثم انتقل الى الاغانـي الموضوعة خصيصا له :

« ريحة وردبيك » و « ياالابسـة الشال »

من الحان البير الياس يغنـي يوسف من كلمات ابراهام عوبديا :

الله خلق بيك الدلال
الله وهبلـك ملحلا
انت حلو واسمك جميل
وانتـك حلو ما أجملا

يغني يوسف الان من هذه الاغاني في الاذاعة وفي التلفزيون يظهر فـي برنامج من ليالينا . كذلك فان يوسف يغني بالعبرية وباليونانية والهنديـة في الاندية الليلية بتل ابيب





محمد صالح ابوليل

تلميذ في الصف السابع فـي مدرسة قريته عين ماهـل — قضاء الناصرة



في بيت الشبيبة يتعلم محمد العزف على الكمان على يـد الاستاذ منير جبران .

تبشر خطواته الاولى بموهبة فنية لائقة ، وهو يتطلـع لان يصبح عازفا في فرقة قريتـه التي يأمل ان تتأسس قريبا .

[illegible] الوصول الى اتفاق لوقف التجارب النووية [illegible] في "٣" اكتوبر

جنيف ـ يونايتدبرس ـ اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا امس ان المحادثات الاولية لوقف جميع التجارب الذرية كانت محادثات موضوعية وجدية وانها ستستأنف في ٣ اكتوبر القادم .

وقال وزير الدولة البريطاني اللورد غورنوي روبرتس ان الحكومات الثلاث تفهم الان موقف كل واحدة منها اكثر من اي وقت مضى، واضاف يقول : اننا نامل بان جولة المحادثات القادمة ستمكن الوفود الثلاثة من الوصول الى اتفاق سيكون له اصداء ايجابية في العالم كله .

وقال المندوب الاميركي ادريان فيشر ان اتفاقية شاملة لحظر التجارب الذرية ستساهم مساهمة هامة في المجهود العام لمنع انتشار الاسلحة النووية . واضاف يقول ان الحكومة الاميركية تامل بانه مع استئناف المحادثات في الخريف القادم ستجري مفاوضات مثمرة وسيحقق الهدف .

وحذر الدبلوماسيون الغربيون مع هذا بانه لا تزال هناك حاجة لتسوية مشاكل هامة جدا في المرحلة القادمة من المحادثات قبل ان يصبح بالامكان وضع مسودة اتفاقية . ويعتقد بان المشكلة الرئيسية هي تحديد معنى التفجيرات الذرية للاغراض السلمية .

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي الذي له برامج لاستغلال متفجرات ذرية لاغراض مثل تحويل انهر وحفر ترع ، معنى باجراء تفجيرات ذرية للاغراض السلمية ويصر على ان تفجيرات كهذه لا تشملها الاتفاقية التي تحظر التجارب الذرية .

ومقابل هذا تقول الولايات المتحدة وبريطانيا انه يجب وقف كل التجارب الذرية على ضوء الحقيقة انه يمكن اخفاء تجربة ذرية لاغراض عسكرية من طريق وصفها كتفجير ذري للاغراض السلمية .

وهناك مشكلة اخرى وهي ان السوفيات يريدون ان توقع الصين ايضا على اتفاقية حظر التجارب النووية قبل ان تصبح نافذة المفعول.

وقال الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ستبدأ مفاوضات رسمية حول فرض حظر شامل للتجارب النووية وذلك في الثالث من تشرين الاول القادم .

وقال الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي ان المباحثات بين البلدان الثلاثة في جنيف قد تمت وان نتائجها مشجعة . واضاف قوله انه لايزال هناك مشكلات حول توقيع اتفاق لمنع التجارب النووية الا ان المباحثات كانت مشجعة . وعبر الرئيس كارتر عن امله بان تنضم بلدان اخرى الى المحاولات الرامية الى اجراء مفاوضات حول حظر التجارب النووية .

★ تنمـات ★

قوات الامن تعزز

الفلسطينيين ابناء عائلات او اقارب سكان في المناطق ، كما يصل ايضا اصدقاء من مواطني الدول العربية بناء على طلبات من سكان الضفة او قطاع غزة .

وعلم ان نسبة زوار الصيف يزيد هذا العام عن جميع المواسم في السنوات الماضية وقد بلغت النسبة حتى الان ٢٥ بالمئة اكثر من الموسم المقابل في السنة المنصرمة .

وتعتقد اوساط امنية بان الاعمال التخريبية والارهابية الاخيرة خاصة تلك التي حدثت في الاسواق والتي استهدفت اصابة اشخاص عديدين على قدر الامكان هي رد فعل لمنظمة التحرير الفلسطينية على معارضة حكومة اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية ولاشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف .

وتدعم الاوساط الامنية اعتقادها هذا ببيانات اذاعات منظمة التحرير الفلسطينية بان الاعمال التخريبية الاخيرة قام بها مناضلون فلسطينيون عملوا داخل الاراضي الاسرائيلية حسب اوامر القيادة العليا للقوات الفلسطينية .

وتقول الاوساط الامنية ايضا ان الهدوء النسبي في لبنان يتيح للمنظمات المسلحة فرصة القيام بعمليات تخريبية داخل الاراضي الاسرائيلية .

ولذلك يتوقع زيادة في محاولات المنظمات التعرض لمراكز السكان ولذا يدعى المواطنون لابداء مزيد من اليقظة .

ممثـل للصليب

الامكانيات المختلفة لتحسين وضع خدمات الصحة العامة في الضفة الغربية .

واشترك في النقاش الدكتور حسين عبيد رئيس خدمات الصحة العامة في المنطقة والدكتور شحادة شحادة مدير وحدة المستشفيات وضابط الشؤون الصحية في المنطقة الدكتور اسحق سابر .

عقـد اتفاقية دفاعية بين اميركا واليونان

اثينا ـ و.ص.ف ـ وقعت اليونان والولايات المتحدة امس على اتفاقية دفاعية بين الدولتين .

وجاء في بيان رسمي صدر هنا امس ان الاتفاقية ستصبح نافذة المفعول بعد اقرارها من قبل الكونغرس الاميركي ومجلس النواب اليوناني .

وقال مصدر يوناني ان الاتفاقية تنص على تغيير وضع القواعد العسكرية الاميركية في اليونان وتقديم مساعدة لليونان للاغراض الدفاعية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار .

اجتماع في عمـان باشتراك المسئولين عن شؤون الفلسطينيين

القاهرة ـ رويتر ـ قال السيد محمد الفرا مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية للشؤون الفلسطينية هنا امس ان المسئولين عن شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة سيعقدون اجتماعا في عمان غدا ، السبت ، يستغرق اربعة ايام .

وذكر السيد الفرا الذي سيحضر الاجتماع ان المواضيع التي ستبحث فيها تشمل السياسة الصهيونية بشان اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة وتاثير ذلك على جهود السلام في الشرق الاوسط ورفع درجة التمثيل الدبلوماسي بين اسرائيل والبرتغال الى مستوى السفارة واحوال السجناء العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وسيحضر الاجتماع ممثلون عن الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين وهي مصر وسوريا والاردن ولبنان وعن جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الشرطـة تواصـل حملة التمشيط في بلدة مجدال هعيمق

الناصرة ـ من محمد شريف ـ مازالت شرطة يزراعيل وشرطة الناصرة المعززة بقوات من شرطة حرس الحدود تواصل حملة التمشيط التي بدأتها هذا الاسبوع في بلدة مجدال هعيمق لملاحقة عصابات عالم الاجرام التي فرضت جوا ارهابيا على البلدة حيث كان التجار قد اعلنوا الاضراب العام يوم الاثنين الماضي احتجاجا على سيطرة هذه الفئة من المواطنين على البلدة .

واشتكى بعض التجار الذين رفضوا ذكر اسمائهم تخوفا من رجال العصابات انهم تلقوا تهديدات وانذارات من هذه العصابات بسبب اعلانهم الاضراب وصرح الكولونيل يوسف ليفي نائب قائد شرطة منطقة يزراعيل ان الشرطة لا يمكن ان تتخذ اجراءات دون تقديم شكاوى عينية ، وقامت خلال حملتها هذه باعتقال تسعة مشبوهين للتحقيق معهم ولديها اثباتات ضد بعضهم الذين ستقدمهم للمحاكمة . واضاف يقول ان مجدال هعيمق اليوم تعتبر المركز في المنطقة للمتاجرة بالمواد السامة وتبيعها في الناصرة والناصرة عليت وطبريا والعفولة ويافة الناصرة ، ونجاح العملية التي تقوم بها الشرطة يتوقف ايضا على مدى تعاون الجمهور الذي من المؤكد ان تضمن له الشرطة الحماية اللازمة وذلك كطريق مساعد لقطع دابر السرقة والسطو وعمليات التهديد التي يقوم بها رجال العصابات .

رئيس وزراء اليمـن الشمالي يزور موسكو

موسكو ـ رويتر ـ ذكر هنا امس ان السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء ووزير الدفاع في اليمن الجنوبي قد وصل الى موسكو لاجراء مباحثات لها علاقة كما يبدو بالوضع المتوتر في قرن افريقيا .

★ تنمـات ★

امكانيات انعقـاد

يدور حول مسالة المستوطنات الجديدة واضاف قوله ان حكومته اعتبرت دائما ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية هي غير قانونية .

وقال الرئيس كارتر ان في خلال محادثاته مع رئيس الحكومة السيد بيغن في واشنطن اثار قضية الاستيطان في المناطق المدارة واهتمام الولايات المتحدة بهذه القضية .

واكد الرئيس كارتر بان السيد بيغن لم يعط اي تعهد بشان المستوطنات الا انه قال للرئيس كارتر انه يعرف جيدا اهتمام الرئيس الاميركي بهذه القضية ، ولكنه اضاف بان هذه قضية سياسية ذات اهمية كبرى بالنسبة لاسرائيل .

ومضى الرئيس كارتر يقول انه ليس من العدل توجيه الانتقاد للسيد بيغن فقط لان الحكومات السابقة سمحت هي ايضا باقامة مستوطنات جديدة وان لم يكن عدد المستوطنات كبيرا .

وقال الرئيس كارتر : ان للسيد بيغن مشكلة كمشكلتي انا وهي الوفاء بتعهداته للناخبين في الحملة الانتخابية وناشد الرئيس كارتر السيد بيغن اظهار ضبط النفس في مسالة الاستيطانات بسبب معارضة الدول العربية . وقال : اننا نشعر بان ضبط النفس من جانب السيد بيغن سيساهم مساهمة اكيدة نحو السلام .

★ تنمـات ★

كلمـة الانبـاء

لتذكير الناس بوجودهم ، وليطلعوا بعد ذلك ببيانات طنانة رنانة تتحدث عن « البطولة » « والمقاومة » و.. الى اخر هذه الصفات التي تبرأ من اعمالهم .

لقد كثرت هذه الايام بشكل ملحوظ عمليات دس العبوات الناسفة . ونحن على ثقة لا يدانيها شك بان المسئولين عن الامن يقظون لهذه الظاهرة تمام اليقظة ، وبانهم لن يدخروا جهدا في سبيل حماية الناس الامنين من شرها ، مع ان واجب اليقظة لا يقتصر عليهم وحدهم ، وانما هو يشمل المواطنين جميعا .

واما الذين يصرون على المضي في ممارسة مثل هذه الاعمال الجبانة ، فلن يكون نصيبهم غير الازدراء والخذلان.

ليبيـا ومصـر توافقـان على خطة سلام عربية لانهاء القتال بينهما

القاهرة ـ رويتر ـ قال مصدر فلسطيني رسمي امس ان ليبيا ومصر وافقتا على خطة سلام عربية بعد قتال بري وجوي استمر اربعة ايام في الاسبوع الماضي في منطقة الحدود الصحراوية الغربية .

واضاف المصدر قوله ان الاتفاق ينص على وضع حد لحرب الدعاية المريرة بين الجارتين العربيتين ابتداء من يوم الاثنين القادم وعقد اجتماع رفيع المستوى بين البلدين ، اما في الجزائر او في الكويت في وقت مبكر من الشهر القادم .

وقال ان اجتماعات اللجان العسكرية المشتركة بدأت منذ يومين . واحجم الناطق عن اعطاء مزيد من التفاصيل حول الخطة باستثناء اعرابه عن اعتقاده بان اللجان تجتمع في مناطق الحدود بين مصر والجماهيرية العربية الليبية .

واردف قوله : ان الرئيس انور السادات والعقيد معمر القذافي وافقا على الاقتراحات بعد جهود وساطة بذلها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي . وكانا مع الرئيس الجزائري هواري بومدين يقومان بجهود للتوسط بين القاهرة وطرابلس .

ولم يذكر المصدر من سيمثل كل جانب من الجانبين في المباحثات التي يفترض ان تتناول مطالبة القاهرة بوضع حد لما تسميه نشاطات تخريبية ليبية في مصر .

الا ان وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية قالت امس الاول ان الرئيس السادات وافق على نقاط عدة وردت في اقتراح تسوية قدمه السيد عرفات والشيخ صباح الاحمد . ولم تورد اية تفاصيل .

ويبدو ان وقف اطلاق النار لا يزال قائما لليوم الرابع على التوالي . وقد امر الرئيس السادات بوقف جميع العمليات العسكرية المصرية ضد الجماهيرية الليبية ليلة الاحد الماضي الا ان ذلك لم يؤد الى استجابة ليبية علنية مماثلة .

ومن جهة اخرى حمل الدكتور علي عبد السلام التريكي امين خارجية الجماهيرية العربية الليبية على مصر بسبب هجومها على بلاده قائلا ان على مصر ان تحل مشكلاتها الاقتصادية عوضا عن مهاجمة جارة لها عربية .

وكان وزير الخارجية الليبي يتحدث الى الصحفيين في باريس بعد اجتماعه الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . وقال ان مصر كما تعلمون تواجه صعوبات اقتصادية واجتماعية كبرى في الداخل . ومن المؤسف ان مصر اخفقت في حل المشكلات المفجعة ووجدت ان من الاسهل ان تشن اعتداء مباشرا على دولة عربية شقيقة مجاورة .

وقال الدكتور التريكي الموجود في باريس في زيارة رسمية تستغرق يومين ان الجماهيرية تاسف لخسارة الارواح المصرية في قتال الاسبوع الماضي . ومضى يشير الى النزاع العربي ـ الاسرائيلي بقوله : كان على الجنود المصريين والليبيين ان يشتركوا في جبهة واحدة لا ان يقاتل بعضهم بعضا .

اعتقال اردني بروما بتهمة تهديد ركاب في طائرة

روما ـ رويتر ـ اعتقل البوليس امس رجلا اردنيا قال البوليس انه هدد الركاب على متن طائرة للخطوط الجوية الايطالية « اليطاليا » خلال رحلة لها من نيويورك الى روما .

وقال البوليس ان الرجل ويدعى ابول عبد السيد « ٥٦ سنة » اعتقل عندما توقفت الطائرة في مطار روما .

وذكر البوليس ان الرجل استل سكينا هدد به احدى النساء من الركاب خلال الرحلة ولكنه لم يحاول خطف الطائرة . وقالت مصادر المطار ان الرجل مختل العقل على ما يبدو .

مركز حزب العمل يعارض اعادة سكان اقرت وبرعم الى قريتيهم

تل ابيب ـ عتيم ـ قرر مركز حزب العمل مساء امس باغلبية الاصوات الاستمرار في معارضة اعادة سكان اقرت وبرعم الى قريتيهم .

وقد قرر مركز الحزب في الواقع ابقاء قرار مركز الحزب الذي اتخذ قبل حوالي ٤ سنوات حول هذا الموضوع . وقد اتخذ القرار مساء امس باغلبية ١٤٢ صوتا ضد ٥٨ . ففي بداية النقاش قال رئيس الحزب السيد شمعون بيرس ان السيدة غولدا مئير ابلغته قبل الجلسة بتأييدها ابقاء قرارات مركز الحزب السابقة . وقال ايضا ان جميع رؤساء الامن في الماضي كانوا ضد اعادة سكان القريتين الى بيوتهم وانه يشارك هؤلاء اراءهم .

ونوه السيد نواف مصالحة من قرية كفر قرع بالمثلث بالناحية الانسانية لاعادة سكان القريتين .

واعرب السيد شمعون قدوش رئيس المجلس الاقليمي مروم هجليل وعضو موشاب سفسوفة عن خشيته من انه اذا اعيد هؤلاء السكان الى قريتيهم فان الامر سيشكل سابقة خطرة . وقال ان سكان اقرت وبرعم ليسوا لاجئين بل اعيد استيطانهم .

وطالب عضو الكنيست يوسي سريد باعادة سكان القريتين الى بيوتهم قائلا انه فور حرب التحرير وعد هؤلاء بانهم سينقلون من قريتيهم لمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع فقط . واضاف انه يجب علينا ان نفي بهذا الوعد .

★ تنمـات ★

شارون: الاستيطان

مشروع الاستيطان القائم بل سنضيف اليه ايضا » .

وفيما يتعلق بسياسة المساعدة للزراعة قال وزير الزراعة انه اصدر تعليمات لدراسة امكانية ربط القروض التي تعطى في الزراعة بمدى الجهد المبذول من اجل التصدير . ولهذا فان المساعدة التي تعطى للزراعة في المستقبل قد تتصل بزيادة التصدير من قبل المزارع الذي يريد الحصول على القروض .

وفيما يتعلق بسياسة الاراضي قال السيد شارون انه يريد منع خلق كتلة كبيرة واحدة من الابنية من اشدود الى نهريا وللنضال ضد تحويل ارض زراعية لاغراض البناء في المدن. وقال انه اصدر تعليمات واضحة لاجراء مراقبة شديدة للمحافظة على الاراضي الموجودة في خطر الاختفاء من سيطرة الدول .

وحول موضوع المياه حذر السيد شارون من انه يجب العمل على اعادة تنظيم جميع مصادر المياه اذا اردنا تفادي وضع صعب جدا خلال ١٠ ـ ١٥ سنة .

وبعد ان انهى وزير الزراعة كلمته رد على الاسئلة التي اثيرت اثناء النقاش من قبل مندوبين في المركز الزراعي .

وقد افتتح السكرتير العام للمركز الزراعي السيد سيمحا اساف الجلسة وادارها وقال ان المركز الزراعي يمثل ٧٠ بالمئة من المزارعين في البلاد الذين ينتجون ٨٠ بالمئة من المنتوج الزراعي .

ويضم المركز الزراعي مزارعين منظمين في ٥٠٠ قرية ـ ٢٥٨ موشابا يبلغ عدد سكانها اكثر من ١٠٠ الف نسمة و٢٤٢ كيبوتسا يبلغ عدد سكانها ٢١٥ الف نسمة .

وبعد ان هنأ الوزير قال السيد اساف ان المركز الزراعي لا يعارض في اقامة سلطة حكومية للاستيطان الا انه يجب ان يكون واضحا انه بدون التعاون مع الحركات الاستيطانية لا يمكن ان يكون استيطان ناجح . ونوه بان جميع قرى الاستيطان الزراعية الـ ٨ التي اقيمت منذ حرب الايام الستة ، تمت اقامتها بناء على قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان وان التنفيذ تم بواسطة دائرة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية بالتنسيق مع المركز الزراعي.

رئيس غينيا بيساو يـزور الصومال

مقديشو ـ رويتر ـ وصل الرئيس لويس كابرال رئيس غينيا بيساو الى هنا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة لتعزيز العلاقات الثنائية مع الصومال .

وصرح الرئيس كابرال للصحفيين بعد وصوله بان زيارته تهدف الى تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف "٣" تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات، ص ب ٤٢٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ "١٩" تلفون ٦١١٣٥-٠٣
فرع حيفا والشمال جادة اورة
تلفون ٥٢٢٠٣٣ ص ب ٤٤٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٠٦٥ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
[illegible]
الصف والترتيب في مطابع "الانباء"
طباعة اوفست مطابع جابر وصلاح بوست

يدين يؤكد مساعي حركته لتطـوير القرى الدرزيـة

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ اكد عضو الكنيست البروفيسور يغائيل يدين زعيم الحركة الديمقراطية للتغيير بانه سيعمل مع زملائه اعضاء حركته على منح كافة الحقوق للمواطنين الدروز في الدولة وان يعملوا في لجان الكنيست على تطوير القرى الدرزية .

كما واعلن ان عضوي الكنيست زيدان عطشه وشفيق اسعد يعدان الان قوانين خاصة باسم «الحركة» الهدف منها تطوير المجتمع الدرزي .

وقد ادلى عضو الكنيست يدين باقواله هذه خلال الحفلة التكريمية التي اقامها مدير المحاكم الدرزية المحامي زكي كمال في منزله بدالية الكرمل تكريما لاعضاء الكنيست الثلاثة السادة امل نصر الدين ، شفيق اسعد وزيدان عطشه . وقد حضر هذا الاحتفال وجهاء وشباب الطائفة الدرزية والقضاة ورؤساء مجالس محلية وغيرهم .

وقد رحب المضيف بالضيوف مشيدا باهمية وجود ثلاثة اعضاء كنيست من ابناء الطائفة الدرزية في البرلمان الاسرائيلي . ثم تحدث عدد من الخطباء هنئوا جميعهم اعضاء الكنيست الجدد وعرضوا امامهم اهم المشاكل التي تجابه المضيف الدرزي .

★ تنمـات ★

برنامج لتصفية

المهندس دفيد شتيرن.

وفي حديثه عن الاحياء الفقيرة قال الوزير ان رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن يولي هذا الموضوع اهتماما كبيرا . وقال موجها كلامه للمقاولين: اننا نلقي هذا العبء عليكم ايضا ».

وتطرق الوزير الى قضايا الاسكان للازواج الشابة وقال انه لا يرى اي سبب لقيام الدولة بالزام الازواج الشابة بشراء شقة بحجم لا يزيد على ٧٢ مترا مربعا اذا كان في استطاعتهم شراء شقة اكبر .

وتحدث الوزير ايضا عن ضرورة تشجيع البناء للايجار ولتوسيعه بدرجة كبيرة .

وقال الوزير ايضا انه حان الوقت لتغيير قانون اراضي اسرائيل لتمكين البناء الخاص على الاراضي الواقعة داخل هذه المدن .